

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

التراكيب النحوية في سورة النور (دراسة نحوية دلالية)

مذكرة تخرّج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذ:
عبد المالك قرل

إعداد الطالبات:
أسماء بوصبعي
عبير درام

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
فريد خلفاوي	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
عبد المالك قرل	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
محمد عطاالله	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي: 1442-1443هـ / 2021-2022م

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم: > يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ <
الشكر الجزيل والحمد الكثير لله العلي القدير الذي وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل...إلى الذي قدم
الرعاية والعناية
والتشجيع....الوالدين الكريمين...إلى من أرشدني عقله و غمرني بفيض علمه وطول صبره.....أستاذنا
الفاضل "عبد المالك قرل"، وعلى قبوله الإشراف على هذا البحث، ولما قدمه لنا من نصح وتوجيهات قيمة،
ندعو الله أن يغمره بالصحة والعافية وحسن التوفيق.
وتتوجه بالشكر الجزيل أيضا إلى أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بكلية الآداب واللغات جامعة -
الوادي حمة لحض، فلهم فضل لا ينكر وأياد لا تجحد على البحث والباحث، ولهم منا خالص التقدير. ونسأل
الله تعالى أن يحقق لنا الأمل والنجاح.

إهداء

إلى من بأخلاقه اهتديت، ولأثره اقتفيت، إلى حبيبي وشفيعي محمد صلى الله عليه وسلم.
إلى من قال فيهما الرحمان: >وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّي أَرْحَمُهُمَا كَمَا
رَبَّيَانِي صَغِيرًا <.

إلى التي حملتني ومن على ومن.... ووضعتني ومن على ومن.... وإلى قرة عيني ونور حياتي
.....إلى من تحديت حبها وعطفها مرارة الأقدار، وبنيت بصبرها قصرًا من العزم والإصرار...إلى التي
وضعت تحت أقدامها الجنان (أمي الحبيبة فاطمة).

إلى من رباني فأحسن تربيتي....إلى الذي من كلاله الرحمان بالهبة والوقار، وعلمني العطاء
دون انتظار....إلى العزيز الغالي على القلب (أبي العنون القادر).
إلى من منحوني الجنان والأمان، الحب والعطاء....إلى الحب كل الحب حفظهم الله (أخواتي
الغاليات: منال، فدة، مديحة)

إلى الذي كان سندا وعمودا لي إخوتي الكبار رباهم الله (محمد علي، عثمان).....وإلى
أزواجهم وفقهم الله في حياتهم (لطيفة، حسية، جمال، عبد الوهاب).....إلى بسملة الحياة وسر الوجود
الملائكة الصغار(سبا، نور الونام، أماني، سيفه الدين، بثينة، نور الهدى، تسنيم).
إلى أعلى إنسان في هذا الوجود أخي العزيز الصغير حفظه الله وأثار دربه(أحمد).....وإلى كل من
يحمل* لقبه بوصفي* و*بن عثمان*.....إلى الكنز الموجود لأهل البر والوجود وعطر يفوح شذاه
وعبير يسمو.... حبيبتني وأختي الثانية.... حسينة.....وإلى كل من ساعدني وشاركني في عملي.
إلى سندي ورفيق دربي.....وزجي المستقبل (طبر).....وإلى كل أقاربي وأقارب خطيبي
.... وإلى كل عائلتي الثانية فلم مني كل الاحترام والتقدير.

إلى أستاذي الفاضل الذي كان نعم المشرف والموجه فله جزيل الشكر والتوفيق
والسداد.....إلى من عشت معها أجمل حياتي صديقتي ورفيقتي في العمل (عبير).....وإلى كل
صديقاتي وزميلاتي بالجامعة عموما، وبقسم اللغة خصوصا (فطيمة، سهام، هناء، خليدة، أمينة....إلخ).
إلى كل من مهد لي الطريق للوصول لي ذروة العلم أهدي هذا العمل.

أسماء بوصفي

إهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وإلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

إلى من كلفه الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أرجو من الله أن يمد في عمرك أبي الغالي

إلى من تشفع العيون من رؤياها، ولا يطيب الحاضر إلا ببقاياها ولا يغفر لنا الرب برضاها، وإلى منبع الحنان، إلى من علمتني الصبر الجميل، إلى أمي الغالية أطل الله في عمرها، إلى الذين ظفرت بهم هدية من الرحمان إلى أسود البيت إخوتي: أيمن، مصطفى....إلى أخواتي ملاك، ريماس.... إلى أخواتي التي ولدتهم لي الأيام والمواقف، إلى نبع الصدق والوفاء والإخاء....إلى رفيقات دربي خلال المشوار الجامعي: إكرام، جنات سهام، أسماء، جهاد.....إلى من كانت سندي ورفيقة دربي ينبوع الصدق ومن سعدت برفقتها الحلوة زميلتي التي شاركتني في إنجاز هذه المذكرة "أسماء بوصبي"..... وإلى كل من علمني حرفا طيلة سنوات الدراسة من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي.....إلى كل من كان لهم أثر على حياتي، وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلبي .

إلى كل هؤلاء أهدي هذا البحث المتواضع.

ملخص الدراسة:

يعد التركيب النحوي عملية عقلية تؤلف بين الكلمات لتكوين المركبات المفيدة على أسس المعنى بين الكلمات، وما يمثل التركيب النحوي هي الجملة التي تعتبر هذه الأخيرة محورا أساسيا في التراكييب اللغوية بحيث تخضع في كل اللغات لمجموعة من القواعد التي تضبط مختلف العلاقات المتحركة في تجاور وحداتها، فهي القول المركب تركيبا إسنادا من كلمتين أو أكثر يفيد فائدة تامة وتنقسم حسب النوع إلى اسمية وفعلية، فالجملة الاسمية تتكون من مبتدأ الذي يعتبر مسند إليه والخبر مسندا فهما الركبان الأساسيان في الجملة الاسمية، أما الجملة الفعلية فتكون مبدوءة بفعل والبناء الأساسي للجملة الفعلية هو الفعل الذي يعد مسند والفاعل مسند إليه، والفعل في الجملة الفعلية يكون متعديا يحتاج إلى مفعول به أما اللازم فيكتفي بفاعله كما قد تكون الجملة الاسمية و الفعلية مثبتة أو منفية وذلك بدخول أدوات النفي عليها، ومن خلال دراستنا للسورة نجد تنوع في الجمل بين الاسمية والفعلية مع طغيان الجملة الفعلية في السورة، بروز الظواهر اللغوية كالتقديم والتأخير في السورة أكثر ظهورا في الجمل الاسمية عكس الجمل الفعلية ويرجع هذا لأغراض لغوية.

Résumé de l'étude

La syntaxe est la mentalité du processus de combiner des mots pour former des composés utiles sur la base de sens entre les mots, la grammaire structure Maimthel est la phrase qui sont considérés comme une partie centrale dans les structures linguistiques qui font l'objet dans toutes les langues de l'ensemble des règles régissant les diverses relations de contrôle dans la juxtaposition de leurs unités, disent - ils Asnadia composite complexe de deux mots ou plus bénéficié la prestation complète est divisée par type en phrase nominale nominale et réelle, se compose de Tyro qui est donnée à lui et les nouvelles orthèses compréhension des pierres angulaires de la phrase nominale, la peine effective est non Commencées par la construction de base de la phrase réelle est le verbe, qui est l'acteur prédicat l'appuie - tête, et le verbe dans la phrase réelle est besoins enfrennent la loi pour le forcer trop être suffisante Pfaolh peut également être Omnvih nominale et réelle de gros installé de façon à entrer des outils d'exil sur eux, et à travers notre étude de la Sura nous trouvons la diversité des phrases entre la valeur nominale et réelle à la tyrannie de la peine réelle Sura, l'émergence des phénomènes linguistiques retards Kaltkadim dans Sura plus visibles dans les phrases nominales reflètent les phrases réelles dues aux fins de cette langue

مقدمة

تعرف اللغة العربية بأنها لغة القرآن الكريم فهي اللغة التي اصطفاه الله عز وجل من بين اللغات لتكون لغة كتابة العزيز، فالقرآن الكريم يعد مرتكزا معرفيا هاما فيها، حيث يمثل معجزة البيانية وملتقى فيه الطاقات التعبيرية الكاملة في الألفاظ والتراكيب اللغوية. ومن هنا فإن القرآن جهل اللغة العربية تساهم في وضع القواعد النحوية وكذلك تساهم في ضبط نصوصه وفهم معاني مفرداته لذلك جعل النجاة من علم النحو وسيلة للحفاظ على القرآن من ظاهرة اللحن. كما أصبح أهم أدوات فهم معاني القرآن الكريم وتوجيه قراءته ومقاصده كما تكمن أهميته في إبانة الفوارق بين المعاني ولهذا حثنا النحاة والعلماء بالاستعانة من قواعد هذا العلم. ومن هذا المنطلق كان موضوع بحثنا الموسوم: (التراكيب النحوية في سورة النور دراسة نحوية دلالية).

تمحورت إشكالية هذا البحث حول عدد من الأسئلة أهمها:

ما المقصود بالتركيب النحوي في سورة النور؟ ما الترتيب الأصلي لكل من الجمل الاسمية والفعلية؟ ما الأنماط الشكلية التركيبية للجملة في السورة؟ ما هو لجانب الدلالي الذي يحدثه التقديم والتأخير في السورة؟ وهل يؤدي هذا الأخير في اختلال المعنى؟ ولمعالجة هذا البحث سرنا وفق خطة تقوم على مقدمة ومدخل وفصلين، فصل نظري وآخر تطبيقي، وأخيرا خاتمة تناولنا في المدخل مجموعة من التعاريف النظرية كتعريف التركيب والنحو والتركيب النحوي والجملة أما الفصل الأول فكان بعنوان الجملة في اللغة العربية مشتملا على مبحثين هما:

-المبحث الأول: الجملة الاسمية

-المبحث الثاني: الجملة الفعلية

أما الفصل الثاني فكان بعنوان دراسة الجملة في سورة النور وأخيرا خاتمة لخصنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على منهجين الوصفي والتحليلي، فهما المنهاجان المناسبان لطبيعة هذه الدراسة أما المصادر والمراجع المعتمد عليها في جمع المادة كثيرة ومتنوعة. منها ما هو مخصص في كتب النحو ككتاب الكتاب "لسيوييه" وجامع الدروس العربية "للغلاييني"

والخلاصة النحوية "لتمام حسان". ومنها ما هو في كتب التفسير لكتاب تفسير القرآن الكريم لسورة النور "لمحمد بن صالح العثيمين" وتفسير القرآن العظيم "لابن كثير".

أما الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع منها التراكيب النحوية في القصص القرآن شهادة ماجستير لإعداد الطالب "نضال فؤاد حسين العلية" وتحت إشراف الدكتور "محمد رمضان محمود البع" الجامعة الإسلامية غزة 2015.

التراكيب النحوية لسورة ياسين: دراسة نحوية وصفية "فعيان حاج سيف البحرين بن فعيان حاج كولا". القاهرة، 2012.

وبما أن أي عمل لا يخلوا من الصعوبات فمن بين الصعوبات التي واجهتنا وفرت واشتباك المادة العلمية في ظل الالتزام بالحجم المطلوب. بالإضافة إلى صعوبة الغوص في النص القرآني واستخلاص معان خاصة من الجانب الدلالي.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف الدكتور "عبد المالك قرل" الذي قدم لنا يد العون ولم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته.

وجزاه الله عنا كل خير كما نشكر كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ونرجو من الله أن يكون هذا العمل نافعا لنا ولغيرنا.

ونسأل الله العلي القدير السداد والتوفيق.

مدخل

1- تعريف التركيب لغة واصطلاحاً:

✓ لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور أن لفظ التركيب في اللغة العربية مشتق من الفعل الثلاثي ركب.

- (ركب): "تراكب السحاب وتراكم صار بعضه فوق بعض، وفي النوادر يقال: ركب من نخل وهو ما غرس سطر على جدول أو غير جدول، وركب الشيء: وضع بعضه فوق بعض وقد تركب وتراكب.¹ والمركب: الأصل والمنبت، تقول فلان كريم المركب أي كريم أصل منبته في قومه".²

- والتركيب: "بمعنى التأليف كذلك، يقال ركب الشيء: ضمه إلى غيره فصار بمثابة الشيء الواحد في المنظر، وركب الدواء ونحوه: ألقه من مواد مختلفة".³

✓ اصطلاحاً:

- فقد كثر التركيب في كتب النحاة والبلاغيين، وكان وروده يرادف مصطلحات كثيرة مثل: "الجملة والتأليف، والنظم والترتيب، والبناء والتضام".⁴

- وعرف الشريف الجرجاني التركيب بقوله: "هو جمع الحروف البسيطة ونظمها لتكون كلمة واحدة".⁵

2- تعريف النحو لغة واصطلاحاً:

* لغة: جاء في لسان العرب: "النحو من نحا ينحو وينحا نحواً وانتحاء نقول: نحا نحوه إذ أقصده، ونحا الشيء ينحاه إذا حرفه، ومنه سمي النحوي لأنه يحرف الكلام من وجوه الإعراب".⁶

¹ أبو الفضل جمال الدين محمد بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب ط4، 2005م، ص95.

² ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط1، بيروت، لبنان، 1997م، ج3، ص112.

³ إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، دار الفكر، بيروت، د.ت، ج1، ص368.

⁴ سعد الدين المصطفى، بناء الجملة العربية في الحديث النبوي، دراسة تطبيقية، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان د.ط، د.ت، ص13.

⁵ المرجع نفسه، ص14.

⁶ جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت، ج15، ص309-310.

- وجاء أيضا في كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي في باب النون مادة: "نحاً"(نحو):"النحو: القصد نحو الشيء وقال في جمعه: وللكلام وجوه في تصرفه... والنحو فيه لأهل الرأي أنحاء"¹.
- ومن معاني النحو مما جاء في المعجم الوسيط النحو: "القصد والطريق والجهة والمثل والمقدار والنوع"².
- ✓ اصطلاحا:
- يعرف النحو بأنه: "الأسس والقواعد التي تصون اللسان من الوقوع في الخطأ عند النطق"³.
- وهو أيضا: "مجموعة القوانين والمعايير التي استنبطها العلماء من خلال دراسة الظواهر اللغوية في استعمالات العرب للغة ونتيجة لجهود كبيرة واسعة"⁴.
- قد عرف ابن جني النحو في كتابه الخصائص بأنه: "انتحاء الكلام سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع، والتحقيق، والتكسير، والإضافة، و النسب و التركيب"⁵.

3- تعريف التركيب النحوي :

- يعرفه سيبويه بأنه: "اجتماع كلمتين أو أكثر لعلاقة معنوية، والتراكيب تبحث في مستوى العلاقات القائمة بين الفونيمات داخل الجمل بغية لحظها وتجديدها، وبين المورفيمات كذلك لتكوين كتلة لغوية منسجمة ذات دلالة تؤدي غرضا معينا"⁶.

4- أنواع التراكيب النحوية:

يتنوع التركيب في لغة العرب بحسب مكوناته إلى :

¹الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: عبد المجيد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2000م، ج4، ص201.

²شوقي ضيف وآخرون، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004م، ص908.

³سعد علي زاير، سماء تركي حاضل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، كلية التربية ابن رشد، بغداد، ط1، 2016م، ص05.

⁴عباس محبوب، مشكلات تعليم اللغة العربية - حلول نظرية وتطبيقية، نشر وتوزيع، دار الثقافة، قطر الدوحة، د.ط، د.ت، ص84.

⁵أبو الفتح عثمان، بن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، د.ط، د.ت، ج1، ص34

⁶صالح بلعيد، التراكيب النحوية وسياقاتها المختلفة عند الإمام عبد القاهر الجرجاني، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية- بن عكنون، الجزائر، د.ط، د.ت، ص101-102.

4-1 التركيب الإضافي: يتكون هذا التركيب من كلمتين، تضاف إلى الثانية لتصبح وحدة معجمية واحدة ذات مفهوم واحد، مثل: عبد الله، علم الاجتماع، فاللفظ الأول تتغير حركة إعرابه رفعا ونصبا وجرا بحسب موقعه في الجملة في حين يجر الثاني بالإضافة إليه ويستخدم التركيب الإضافي في الوقت الحاضر في توليد المصطلحات العلمية والتقنية وقد يتكون التركيب الإضافي من ثلاثة أجزاء ويشتمل على إضافتين يعرب الجزء الأول حسب موقعه في الجملة ويجر الجزأين الثاني والثالث بالإضافة.

4-2 التركيب الإسنادي: كل مركب مصطلحي يبنى على علاقة إسنادية يسمى "مركبا إسناديا" ويتألف هذا الأخير من مسند ومسند إليه ويدخل ضمن هذا النوع من التراكيب كل ما يفيد إفادة تامة، مثل: الإثارة بالتصادم.

4-3 التركيب الوصفي: يتألف من لفظين أو أكثر ويكون اللفظ الثاني وما بعده وصفا للأول ويحتفظ كل لفظ في التركيب باستقلاله، مثل: اللسانيات التطبيقية.¹

4-4 التركيب العددي: وهو من أنواع المركب المزجي الذي يستعمل غير علم، وإن كان يرى آخرون أنه ليس منه وأنه يغايره، ويقصد به كل عددين بينهما حرف عطف مقدر، نحو: "أحد عشر" و"خمسة عشر"، وسبع عشرة، فكل منها مبني دائما على فتح الجزأين في محل رفع، أو نصب، أو جر، ماعدا: "اثني عشر" و"إثنتي عشرة".²

4-4-4 التركيب المزجي: ينقسم إلى ثلاثة أنواع:

أ- التركيب المزجي العربي: في هذا النوع من التراكيب تضم الكلمتان إلى بعضها البعض لتصبح كلمة واحدة مثل أسماء العلم، نحو: بعلبك، رام الله.

ب- التركيب المزجي الدخيل: تضم فيه كلمتان دخيلتان إلى بعضهما لتصبح كلمة واحدة، مثل: فيلم فوتوغرافي إلكتروني فولط.

ج- التركيب المزجي المختلط: هذا النوع من المركبات خليطه وهي عند البعض تعرف بالمركبات المؤشبة تتألف من كلمات عربية أصيلة وأخرى أجنبية دخيلة، مثل: ترياق الأفاعي،

¹علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان، ط1، 2008، ص450.

²ينظر: إحسان عباس، النحو الوافي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، تح: سمير اللبدي، دط، دت، ص95.

ونجد هذا النوع من المركبات الخليطة في الكثير من المصطلحات العلمية الحديثة، نحو: أشعة دلتا، قاعدة فونولوجية.¹

5- تعريف الجملة لغة واصطلاحاً:

✓ لغة: جاء غي لسان العرب لابن منظور في باب الجيم مادة الجملة الواحدة "الجملة والجملة جماعة شي جمعه عن تفرقة. وأجل له الحساب كذلك والجملة جماعة كل شي بكامله في الحساب وغيره. ويقال أجملت له الحساب".²

- تعني كلمة جملة في اللغة العربية: "التجمع في مقابلة التفرق. ومن هنا أطلقوا كلمة جملة. على جماعة كل شي. وقالوا. أخذ الشيء جملة. وباعة جملة. أي مجمعا لا متفرقا".³

* اصطلاحاً: قد عرف الدكتور إبراهيم أنيس الجملة العربية حيث عرفها بأنها: "أقل قدر من الكلام يقيد السامع معنى مستقلاً بنفسه، سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر".⁴

- الجملة هي الصورة اللفظية الصغرى للكلام المقيد في أية لغة من اللغات وهي المركب الذي بين المتكلم ب هان صورة ذهنية ثم في الوسيلة التي تنقل ما جاء في ذهن المتكلم إلى ذهن السامع.⁵

- ونلخص مما سبق إلى أكثر التعريفات شيوعاً للجملة وهو تعريف أستاذنا الدكتور عبده الراجحي حيث يقول: الجملة في تعريف النحاة هي الكلام الذي يتركب من كلمتين أو أكثر. وله معنى مقيد مستقل.⁶

¹ علي القاسمي، المرجع نفسه، ص454.

² ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، 2004م، ط3، ص203.

³ حسين منصور الشيخ، الجملة العربية - دراسة في مفهومها وتقسيماتها النحوية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، د.ط، د.ت، ص29.

⁴ المرجع نفسه، ص47.

⁵ مهدي المخزومي، في النحو العربي - نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط02، - 1986م، ص31.

⁶ محمد رزق شعير، الجملة المحتملة للاسمية والفعلية، مكتبة جزيرة الورد بالمنصورة، د.ط، د.ت، ص15.

6- أقسام الجملة:

اتفق جل النحويين العرب على أن الجملة العربية قسمان هما الجملة الاسمية والجملة الفعلية وذلك انطلاقاً من ركنيها اللذين تقوم عليهما وهما المسند والمسند إليه.¹

6-1- الجملة الاسمية: هي التي تبدأ بإسم أو بضمير .مثل " : العلم نور " .²

- وهي ما كانت مؤلفة من المبتدأ والخبر، كما في قولك: "الله موجود"، أو مما أصله مبتدأ وخبر، كما في قولك: إن الحق متنص، زيد مسافراً، أو اسم فعل وفاعله، كقولك: هيهات أن تذل.

✓ **الجملة الاسمية:** وهي كل جملة تبدأ، ويتم أو يكمل معناه صفة مشتقة مرفوعة

تعرف بالخبر، مثل: "محمد مسافر." و"علي قادم"، ومنه قوله تعالى: <الأعرابُ أشدُّ كُفراً وَنِفَاقاً>، وهذه الصورة هي أبسط صور الجملة الاسمية، وتعرف بالجملة الاسمية الصغرى، وهناك صور أخرى للجملة الاسمية، منها: أن يكون خبر المبتدأ جملة سواء أكانت اسمية، مثل: "الحديقة أزهارها متفتحة"، أم جملة فعلية مثل: "الطالب يكتب الدرس"، وهذا النوع من الجمل يعرف بالجملة الكبرى لأن جملة أزهارها متفتحة، جملة صغرى، فهي مكونة من مبتدأ وخبر، وفي نفس الوقت في محل رفع خبر المبتدأ الحديقة، الذي يكون مع الخبر الجملة الاسمية، جملة كبرى.³

6-2- الجملة الفعلية: هي كل جملة تبدأ بفعل، وتؤدي معنى مفيداً يحسن السكون عليه

سواء أكان الفعل ماضياً، مثل: ذهب "أخوك إلى المدرسة"، أم مضارعاً، مثل: "يلعب محمد بالكرة".

- ولا بد للفعل من فاعل، يأتي على صور مختلفة، فقد يكون اسماً ظاهراً كما مثلنا

سابقاً، وقد يكون ضميراً متصلًا، مثل: كتبت الواجب..... إلخ.⁴

¹نوار عبيدي، التركيب في المثل العربي القديم - دراسة نحوية للجملة الاسمية ، د.ط، د.ت، ص43.

² فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ط19، د.ت، ص19.

³محمود حامد خضر، قواعد اللغة العربية، دار دجلة، المملكة الأردنية الهاشمية، ط01، 2015، ص46.

⁴المرجع نفسه، ص47-48.

- وهي التي تبدأ بفعل مثل: حضر الرجل.¹ سواء أكان هذا الفعل تاماً، مثل: "ذهب الولد"، أم كان ناقصاً مثل: "أصبح الظلام شديداً".²
- الجملة الفعلية أيضاً: يقصد بها تلك الجملة التي يكون المسند فيها فعلاً تقديماً أو تأخراً، لأنها تقوم على أساس الفعل.³
- وهي كذلك: ما كانت مبدوءة بفعل بداية حقيقية كقوله تعالى: "سورة أنزلناها"، وذلك لأن كلمة سورة مكانها الحقيقي بعد الفعل لا قبله لأن أصل الكلام: أنزلنا سورة.⁴

¹فؤاد نعمة، المرجع السابق، ص19.

²خالد حسن العدواني، المرجع السابق، ص22.

³علي جابر المنصوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، د.ط، 2002م، ص31.

⁴محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1997م، ص19.

الفصل الأول:

الجملة في اللغة العربية

المبحث الأول: الجملة الاسمية

أولاً: عناصر الجملة الاسمية المثبتة

عرف البعض من النحويين الجملة الاسمية المثبتة بقولهم، هي الجملة التي يدل فيها المبتدأ على الدوام والثبوت.

وعلى هذا فالجملة الاسمية تتشكل في أبسط صورها من مبتدأ وخبر، كقول: زيد منطلق.

1- المبتدأ والخبر:

قال الزمخشري: المبتدأ والخبر هما الاسمان المجردان للإسناد، نحو زيد منطلق، والمراد بالتجريد إخلاؤهما من العوامل التي هي كان، وان، وحسبت، وأخواتها.¹

1-1- المبتدأ: هو الاسم الصريح أو المؤول به، مجرد من العوامل اللفظية غير الزائدة

وشبهها مخبراً عنه أو وصفاً رافعاً لمستغنى به.²

1-2- الخبر: هو اللفظ الذي يكمل المعنى مع المبتدأ ويتم معنى الجملة الأساسي نحو:

الحق منتصر، فمنتصر خبر المبتدأ.³

وهو أيضاً: ما تتم به الجملة المفيدة مع المبتدأ، ويكون مرفوعاً أو في محل رفع، مثل

:زيد قائم، قائم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، تتم به الجملة المفيدة مع المبتدأ: زيد.⁴

1-3 التقديم والتأخير:

أ- تقديم المبتدأ وجوباً: الأصل في ترتيب الكلام داخل الجملة الاسمية أن يأتي المبتدأ

ويليه الخبر، ولكن هناك بعض الأحوال الدلالية والبلاغية التي تؤدي إلى تقديم الخبر على

المبتدأ، وقد حدد النحاة مواضع بعينها الأصل فيها تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً، أي أنه

واجب التقديم، وتقدم تلك المواضع على النحو التالي:

- أن يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة أو نكرة صالحة لجعلها مبتدأ، ولا يوجد في

الكلام ما يميز من الخبر، نحو: زيد أخوك .

• (زيد): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

¹ علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع - القاهرة، ط01، 2007، ص24.

² السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، د.ط، د.ت، ص125.

³فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، ط01، 2014م، ج1، ص173.

⁴عبد الله محمد النقراط، شامل في اللغة العربية، دار الكتب الوطنية، للطباعة والنشر، بتغاري - ليبيا، ط01، 2003،

- (أخوك): خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، والكاف ضمير في محل جر مضاف إليه.¹
- أن يكون الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ، نحو: زيد جاء.
- (زيد): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- (جاء): فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر، فلا يجوز التقديم، فيقال: جاء زيد لأن الجملة تتحول مع التطبيق من الاسمية إلى الفعلية.²
- أن يتصل المبتدأ بلام الابتداء نحو: لزيد قائم لأنتم أشد رهبة في صدورهم .
- أن يكون للمبتدأ الصدارة نحو: من هذا؟، ما شأنك.³
- ب- تقديم الخبر وجوبا:
- *يتقدم الخبر على المبتدأ وجوبا في أربعة مواضع هي :
- إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة، نحو: أين كتابك؟، ونحو: متى الامتحان؟
- إذا كان الخبر مقصورا على المبتدأ نحو: ما عادل إلا ربي.
- إذا كان الخبر ظرفا أو جارا ومجرورا - والمبتدأ نكرة لا مسوغ لها، نحو: عندك أدب.
- إذا عاد على بعض الخبر الضمير في المبتدأ، نحو: للعامل جراء عمله.⁴

¹محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، كلية الآداب - جامعة الكويت، د.ط، د.ت، 1996، ص288-289.

²المرجع نفسه، ص 291.

³تمام حسان، الخلاصة النحوية، عالم الكتب- نشر- توزيع - مكتبة طباعة، لسان العرب، ط1، 2000م، ص109.

⁴السيد أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص125.

ج- تقديم الخبر جوازا :

يجوز تقديم الخبر على المبتدأ في الأحوال التالية :

- إذا أريد إعطاء الصدارة بمعنى الخبر، نحو ممنوع التدخين
- إذا سبق المبتدأ والخبر حرف نفي أو استفهام، وكان الخبر وصفا
- إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة، نحو: في التأني السلامة.¹

1-4- الحذف:

✓ **الحذف:** "أبرز عوارض التركيب في الكلام، فلا تكاد تخلو منه الجملة من الجمل،

والحذف يكثر استخدامه وتتنوع مظاهره من جملة إلى أخرى في النص الواحد

بقدر النص واتضح جوانب الموضوع المدروس بسبب دلالة بعض المحذوف

إلى حد يصبح معه الحذف عملية آلية".²

أ- **حذف المبتدأ وجوبا:** من مواضعه ما يلي :

- إذا أعرب الاسم المرفوع بعد لاسيما خبرا، مثل: أحب الشعراء ولاسيما أبو تمام

- إذا كان الخبر صفة في الأصل قطعت عن الوصفية فصارت خبرا، مثل: التقيت

بزهير الكريم.³

- إذا كان الخبر ناصا في اليمين، مثل: *في نمتي لأفعلن*، فالمبتدأ واجب الحذف

هنا لدلالة الجواب عليه وسده مسده وحلوله محله، لأن المبتدأ هنا واجب التأخير أيضا، لأن

تقديره: في نمتي عهد أو ميثاق أو يمين.⁴

ب- **حذف المبتدأ جوازا :**

يحذف المبتدأ جوازا إذا علم، كأن يقال: كيف معين، فتجيب: مريض، والتقدير: هو

مريض، ويكثر حذفه في ثلاثة أمور، وهي:

- أن يكون في جواب الاستفهام كالمثال السابق، وكقوله تعالى: وما أدراك ما هية نار

حامية

¹ صالح بلعيد، المرجع السابق، د.ط، د.ت، ص143.

² محمد سعيد الصليبي، الجملة الفعلية في مختارات ابن الشجري، دراسة نحوية - تطبيقية إحصائية، دار هومة للطباعة والنشر، 1996، ص21.

³ صالح بلعيد، المرجع نفسه، ص145.

⁴ محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، 2003م، ص278.

- أن يكون بعد فاء الجواب، كقوله تعالى: من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها
 - والثالث، بعد قوله تعالى: قالوا الأساطير الأولين.¹
 ج- **حذف الخبر وجوبا**: يحذف الخبر وجوبا في مواضع أهمها ما يلي :
 - المبتدأ الواقع بعد لولا مثل: لولا العقل لضاع الإنسان.²
 - أن يكون المبتدأ مصدرا، وبعده حال تدل على الخبر المحذوف، وتسد سده، ولا تصلح
 أن تكون هي الخبر، نحو: عهدي بك مجتهدا
 - أن يقع الخبر بعد الاسم المعطوف بواو تدل على العطف والمعية، نحو: كل إنسان
 وخلقته.³

- د- **حذف الخبر جوازا**: يحذف الخبر جوازا في الواضع التالية :
 - يحذف الخبر جوازا إذا دل عليه دليل ولم يتأثر المعنى بحذفه، مثل: من بالباب؟ زيد،
 وتقديرها: زيد بالباب.⁴
 - يحذف الخبر إذا دل الخبر على صفة مطلقة، أي صفة دالة على كون عام: كائن -
 مستقر - حاصل، وذلك عندما يتعلق بهذه الصفة المطلقة ظرف أو جار ومجرور، مثل: الربيع
 على الأبواب - كائن.⁵
 2- **إن وأخواتها** :

- 2-1 **تعريفها**: "هي حروف ناسخة لأنها تغير حكم الجملة الاسمية، إذ تنصب المبتدأ
 وترفع الخبر.⁶
 وتسمى أيضا الأحرف المشبهة بالفعل لأنها تشبه الفعل في عدة أوجه، فهي تتضمن
 معنى الفعل، ويبني آخرها على الفتح، وترفع وتنصب، وتتصل بها نون الوقاية".⁷

¹ محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، ط02، 1997م، ص517.

² عبده الراجحي، التطبيق النحوي، د.ط، د.ت، ص105.

³ محمود سليمان ياقوت، المرجع السابق، ص304-305.

⁴ عبد الله محمد النقراط، المرجع السابق، ص54.

⁵ صالح بلعيد، المرجع السابق، ص145.

⁶ مصطفى خليل الكسواني، حسين حسن قطناني، الواضح في علم النحو، قواعد أساسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،
 ط.1، 2011م، ص80.

⁷ بشير شعلال، الميسر في اللغة العربية، دروس مفصلة، تطبيقات محلولة- وفق المنهاج الجديد لوزارة التربية الوطنية، دار
 موناير - الملكية الميسر، الجزائر، د.ط، 2013-2014، ص28.

2-2-حروفها: إن - أن - كان - لكن - لعل - ليت وجميع هذه الحروف مبنية على الفتح

مشبهة بالفعل.¹

2-3-عملها: تدخل إن وأخواتها على الجملة الاسمية فتصب المبتدأ ويسمى اسمها،

وترفع الخبر ويسمى خبرها².

2-4 رتبها من حيث التقديم والتأخير: الأصل في ترتيب جملة إن وأخواتها كما يلي:

الحرف ثم الاسم، ثم الخبر، مثل كان الله غني عن العالمين. ومن شروط التقديم والتأخير :

- إذا كان الخبر مفردا أو جملة فلا يجوز تقديم الخبر عليها وعلى اسمها .

- إذا كان الخبر شبه جملة جاز تقديمه على الاسم مثل: إن في البيت زيدا.

*لكن هناك حالات يجب فيها تقديم الخبر على الاسم وهي :

- إذا كان الاسم نكرة، مثل: إن مع العسر يسرا.

- إذا اتصل الاسم بضمير يعود على شبه الجملة أو بعض الخبر، مثل: ا نالينا إياهم

....إلى غير ذلك من الشروط.³

3- /- كان وأخواتها :

3-1تعريفها:"هي أفعال ناقصة وهي: كان، ليس، ظل، صار، إذا، أصبح، أضحى،

أمسى، بات، مازال، مادام، مانفك، مافتئ، مابرح، كاد، أوشك شرع، عسى، أخذ، بدأ".⁴

كما هي أيضا: أفعال تدخل على الجملة الاسمية، فتؤثر عليها من ناحية التركيب، حيث

تكون عوامل رفع المبتدأ أو نصب الخبر، ويسمى المبتدأ اسمها ويسمى الخبر خبرها، وتؤثر

عليها من ناحية الدلالة، حيث إنها تضع الجملة الاسمية في إطار زمني محدد، وتصبح الجملة

حاملة دلالة التغير بدلا من دلالة الثبات التي هي صفة الجملة الاسمية، ولذلك فهي سمي

أفعال الوجود، أو الأفعال الناقصة، أو أفعال العبارة أيضا.⁵

¹سعد الدين المصطفى، المرجع السابق، ص28.

² أيمن أمين عبد الغني، الكافي في شرح الأجرومية، دار التوفيقية للتراث - للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 2011م، ص196.

³ينظر :مصطفى خليل الكسواني، المرجع نفسه، ص82.

⁴ عارف الحجاوي، موجز النحو، مركز تطوير الإعلام، جامعة - بيروت، د.ط، 2012م، ص12.

⁵علاء إسماعيل الحمزاوي، الجملة الدنيا والجملة الجملة الموسعة في كتاب سيوييه - دراسة وصفية تحليلية، جامعة - المنى

أ، ص35.

2/3 عملها: تدخل هذه الأفعال على المبتدأ والخبر، فيرفع الأول ويسمى اسمها، وتنصب الثاني ويسمى خبرها.¹ نحو قول الشاعر:

وابرح ما أدام الله قومي بحمد الله منتطقا مجيدا.

3-3 الترتيب في جملة كان وأخواتها:

الأصل من حيث الرتبة في جملة كان وأخواتها أن تتقدم كان وأخواتها أولا ثم يليها اسمها، يعقبه الخبر، نحو: لا يزال الصدق منجيا.²

4- /- كاد وأخواتها :

4-1 تعريفها: وتسمى كاد وأخواتها أيضا أفعال المقاربة، من باب تسمية الكل جزء، أو من باب التغليب، والتسمية يكاد وأخواتها أعم وأشمل.³

4-2 عملها:

تعمل عمل كان، ولكنها تختلف عنها في أن خبرها لا يكون إلا جملة فعلية فعلها مضارع.⁴

* أمثلة :

- كاد الله ينصر عباده: كاد فعل مضارع ناقص، الله: اسم كاد مرفوع، ينصر عباده: خبرها جملة فعلية في محل نصب.

- يكاد المطر ينزل: يكاد فعل مضارع ناقص، المطر: اسم يكاد مرفوع، ينزل: خبرها جملة فعلية في محل نصب.

4-3 أقسامها :

أ- أفعال المقاربة: يجوز اقتران خبرها بأن، تدل على قرب وقوع الفعل *الخبر* وهي: أوشك، كرب، كاد.

كقول الشاعر :

قم للمعلم وفيه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا.

¹ محمد موعده، الميسر في القواعد و الإعراب، دار الفكر المعاصر، بيروت- لبنان، ط3، -2005م، ص119.

² اسر حسن رجب، وآخرون، الجملة الاسمية و نواسخها، د.ط، د.ت، ص85.

³ المرجع نفسه، ص 102.

⁴ محمد حماسة عبد اللطيف، وآخرون، النحو الأساسي، دار الفكر العربي، شارع عباس العقاد -مدينة نصر، د.ط، -

1997م، ص266.

ب-أفعال الرجاء:يجوز اقتران خبرها بأن، تدل على رجاء وقوع الخبر، وهي: عسى، اخلولق، حرى، نحو:عسى الله أن يأتي بالفتح.

ج-أفعال الشروع:" وهي تدل على البدء والشروع في الفعل، وهي: أخذ، بدأ، شرع، أنشأ،

قام، طفق، جعل، نحو قوله تعالى: **قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٢١﴾ وَطَفِقَا**

يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾ طه: 121.¹

4-4-ترتيب كاد وأخواتها في الجملة :

✓ الأصل في ترتيبها:يأتي الفعل الناقص ثم الاسم ثم الخبر، وتكون كاد

وأخواتهاظاهرة أو ضميرا. فمن حيث التأكيد والتأنيث يجري على اسمها ما جرى

على المبتدأ، أما من حيث التقديم والتأخير لا يتقدم الاسم على الفعل الناقص

مطلقا، يجب تقديم الاسم على الخبر، إذا كان الخبر جملة اسمية أو فعلية، أو

كان الاسم محصورا في الخبر، كما يجوز أن يتأخر الاسم ويتقدم الخبر إذا كان

الخبر اسما مفردا.²

-أمثلة:

1- توشك الامتحانات أن تنطلق، الامتحانات:اسم توشك مرفوع، أن تنطلق: مصدر

مؤول في محل نصب خبرها.

2- قوله عز وجل: **﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ**

لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ الإسراء: 8، عسى: خبر مفرد مقدم، يرحمكم: جملة فعلية في

محل رفع اسم عسى.

¹حمدي الشيخ، الوافي في تيسير النحو والصرف، المكتب الجامعي الحديث، د.ط، 2008م، ص65.

² ينظر: مصطفى خليل الكسواني، حسين حسن قطناني، المرجع السابق، ص 93-94.

ثانياً: عناصر الجملة الاسمية المنفية

الجملة الاسمية المنفية هي الجملة الخبرية التي تقبل دخول أداة من أدوات النفي المخصصة لها، وتقسم أدوات النفي إلى قسمين: الحروف ومنها ما يلي: *ما*، *لا*، *لات*، *والأفعال مثل: الفعل الناقص *ليس*.

- تعريف النفي لغة واصطلاحاً :

✓ لغة:

- جاء في معجم مقاييس اللغة: أن مادة نفي تدل على تعربة شيء من شيء وإبعاده عنه، ومنه النفاية الدبي، نفي الريح ما ترميه من التراب حتى يصير في أصول الحيطان، ونفي المطر ما تنفيه الريح أو ترشه، ونفي الماء ما تطاير من الرشاء.¹

- جاء في لسان العرب لابن منظور: نفي الشيء، وينفي نفيًا تنفي، ونفيته نحيته، ونفي الرجل عن الأرض ونفيته عنها طردته، فاننقى وتنافت الآراء والأحكام تعارضت وتباينت.²

✓ اصطلاحاً:

- يعرفه الجرجاني بقوله: النفي هو ما لا ينجزم * بلا* وهو عبارة عن الإخبار عن ترك الفعل، وقيل النفي عبارة عن الإخبار بعدم صدور الفعل عن الفاعل في الزمان الآتي وهو ضد المضارع.³

- أما محمد حماسة عبد اللطيف فيعرفه بقوله: النفي من العوارض التي تعرض لبناء الجملة فتفيد عدم ثبوت نسبة المسند إلى المسند إليه في الجملة الفعلية والاسمية على السواء.⁴

- كما هو أيضاً: إخراج الحكم المثبت إلى نقيضه، أو هو إخبار بالسلب، كما أنه أسلوب يستهدف نقض المقولات اللغوية والأحداث و إنكارها بصيغ وأدوات معروفة في العربية تخضع لمتطلبات المقام وأغراض المتكلمين.⁵

¹ أحمد بن فارس الرازي، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ج، 5، ط.01، 1999، ص456.

² جمال الدين بن منظور، بن مكرم لسان العرب، المحيط، تح: يوسف خياط، دار الجيل ودار لسان العرب، بيروت، 1988،

³ الشريف أبو الحسن علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، تح: محمد باسل عيون النشوء، دارالكتب العلمية، بيروت، ط1، 2000، ص240.

⁴ محمد حماسة عبد اللطيف، المرجع السابق، ص280.

⁵ محمد حسن النقيب، النفي في الجملة العربية وعلاقته بالمعنى، جامعة الأندلس للعلوم التقنية - الإنسانية و الإجتماعية العدد3، مجلد8، 2014، ص137.

1- استعمال "ما النافية":

1-1 -تعريفها: وهي عاملة عمل ليس في لغة الحجازيين ولا تعمل شيئاً في لغة بني تميم .

2-1 شروط عملها:

- ألا يزيد بعدها إن النافية فإن زيدت بطل عملها .
- ألا ينتقض نقيضها بالامثال مثل: ما أنت إلا مبعوث.
- ألا يتقدم خبرها على اسمها فإذا تقدم بطل عملها أيضاً، نحو: ما ممدوح الكاذب .
- ألا يتكرر ما فإن تكررت بطل عملها لأن نفي النفي إثبات، مثل: ما ما لسانك حسانك.¹

3-1 أقسامها :

تنقسم ما النافية إلى قسمين: عاملة وغير عاملة وهي كالاتي :
العاملة: تدخل على الجملة الاسمية، فيعملها الحجازيون عمل ليس، ويهملها التميميون فيرفعون المبتدأ والخبر بعدها وقد جاءت في القرآن الكريم عاملة، قال الله تعالى: ﴿ مَا هَذَا

بَشْرًا ۝٣١﴾ يوسف: 31

فلا تعمل عند الحجازيين إلا بشروط هي :

- ألا يتقدم خبرها على اسمها .
- ألا ينتقض نفي خبرها بالامثال.
- ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها وهو ليس ظرفاً أو جاراً ومجروراً، كما لا يفصل

بينها وبين اسمها بان الزائدة، وإذا فقد شرط من هذه الشروط بطل عملها.²

-غير العاملة: وهي الداخلة على الفعل ما دخل على الماضي فتبقيه على مضيه وهي نفي لقولنا: لقد فعل، نحو: ما قام زيد، فتنفي الفعل ولا عمل لها، أما إذا كان الفعل مضارعاً

¹ محمود حسني مغالسة، الرجوع السابق، ص 208- 209 .

² يوسف بن محمد بن عابد الرقيب، أحكام الجملة بين النفي والإثبات، رسالة ماجستير من قسم اللغة العربية، جامعة الطائف،

2013م، ص 22.

خلصته للحال، وأما ما نفي لقوله: هو يفعل إذا كان في حال الفعل فتقول: ما يفعل، هذا عند أغلب النحاة، وابن مالك يرى أنها قد تدل على الاستقبال.¹

2- استعمال "لا النافية للجنس":

2-1- تعريفها: لا النافية تعمل عمل إن، وسميت لا النافية للجنس لأنها تنفي الخبر عن جنس اسمها.² وقد أجمع النحاة على أنها تعمل عمل إن في نصبها الاسم ورفعها الخبر.

2-2 شروط عملها:

- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، مثل: لا رجل قائما في الدار.
- ألا يتقدم خبرها على اسمها، وألا يدخل عليها حرف جر. ³مثل قول الشاعر: وصلت سواد القلب لا أنا باغيا .

3- استعمال "لات":

3-1- تعريفها: يعملها جمهور النحاة، ومنع الأخفش إعمالها، ويشترط من يعملها أن يكون عملها في النكرة، وأن يكون عملها في ما يدل على الوقت نحو الحين والساعة، وألا يجمع بين معموليهما.

ومن إعمالها قوله تعالى: ﴿ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَوَلَاتَ حِينَ

مَنَاصٍ ﴿٣﴾ ص: 3، ينصب حين على تقدير ولات الحين حين مناص، ومن عملها عند

أعمالها قول محمد بن عيسى التميمي: ندم البغاة ولات ساعة مندم والبعي مرتع مبتغيه وخيم.
- ينصب ساعة على أنه خبر لات وقد حذف اسمها، لهذا يكثر حذف اسم لات المرفوع، وبقاء خبرها المنصوب، وبذلك جاءت قراءة حفص، ويقال بقاء اسمها المرفوع، وحذف خبرها، وبهذا قرأ أبو السمال: ولات حين مناص يرفع حين.⁴

3-2- عملها:

¹المرجع نفسه، ص 23.

²بشير شعلال، المرجع السابق، ص31.

³محمد حسين النقيب، المرجع السابق، ص154.

⁴أحمد بسيوني سعيدة، سوزان محمد فؤاد فهمي، الجملة الاسمية ونواسخها، كلية دار العلوم -جامعة القاهرة، 2014، م،

- يذكر ابن هشام أن (لات) أصلها لا النافية التي تعمل عمل ليس، والتاء التي تدخل على التانيث اللفظي كالتاء في (تمت) وهي تعيد التوكيد النفي وتقويته، ويرى بعض النحاة أنها كلمة واحدة معناها نفي الزمان الحالي على وجه الإطلاق.¹

- ويشترط في عمل لات أن يكون اسمها وخبرها اسم زمان وأن يحذف أحدهما.²

4- استعمال "ليس":

4-1- تعريفها تدخل على الجمل الاسمية فتنفيها، وتكون لنفي الحال عند الإطلاق نحو: "ليس أخوك حاضرا. "أي الآن، وان قيدت كانت بحسب ذلك القيد، فقد تكون للمضي، نحو: "ليس أخي قد سافر أمس. "وقد تكون للاستقبال وذلك نحو: "لست ذاهبا إليه إذا"، وقد تكون للاستمرار، وذلك قوله تعالى: **حَوَّانَ اللَّهُ لَيْسَ بِظِلَامٍ لِلْعَبِيدِ** <آل عمران-182>. وقد تكون للحقيقة غير مقيدة بزمن، وذلك نحو قوله تعالى: **حَوْلَيْسَ الذَّكْرُ كَالْأُنْثَى**. <آل عمران-36>³.

¹ أميرة علي توفيق، الجملة الاسمية عند ابن هشام الأنصاري، مدرسة النحو والصرف بكلية البنات، جامعة الأزهر مكتبة الزهراء، د.ط، 1971م، ص72.

² علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مجلد 02، د.ط، 2007م، ص134.

³ فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر، مج02، ج3، ط5، 2011م، ص164.

4-2- عملها: كما تعتبر (ليس): أداة من أدوات النفي تدخل على الجملة الاسمية فترفع الاسم وتتصب الخبر، وقد عدها النحاة من نواسخ الجملة الاسمية. إضافة إلى أن ليس فيها خلاف بين العلماء فزعم سيبويه أنها فعل وزعم أبو علي أنها حرف، فتكون حرفا إذا دلت على معنى في غيرها كـ "من"، و"إلى".... إلخ. وإن اتصلت بتاء التانيث والضمير المرفوع ظاهرا ومستترا فهي فعل، فإذا وجدت تغييرا خاصة من خواص الأفعال، وذلك إذا دخلت على الجملة الفعلية إنها حرف لا غير كـ (ما النافية).²

المبحث الثاني: الجملة الفعلية

أولاً: عناصر الجملة الفعلية المثبتة

يكون الفعل فيها هو النواة التي تنجذب إليه جميع عناصر الجملة، وتتكون الجملة الفعلية المثبتة من قسمين جملة بسيطة و جملة موسعة، والجملة الفعلية هي تركيب إسنادي مستقل بنفسه مستغن عن غيره لا يمثل عنصرا

في تركيب لغوي أطول. قوامه الركنان الأساسيان المسند والمسند إليه. وهذا الأخير ينبغي أن يرد في الجملة الفعلية البسيطة مفردا غير مركب. والمسند هو الفعل الذي هو حديث عن الفاعل أو عن المفعول الذي لم يسم فاعله يعد أساس التركيب الإسنادي في هذه الجملة الفعلية البسيطة التي هي أقل ما يكون عليه الخطاب إذا لم يحصل فيه حذف³. ويكون الفعل في الجملة الفعلية لازما وصورتها هي: الفعل (لازم)+الفاعل أو متعديا وصورتها هي: الفعل (متعديا)+الفاعل+المفعول⁴.

¹ محمد خزار، مجلة العلوم الاجتماعية، والإنسانية، جامعة باتنة، 2004م، ص184.

² علي محمود النابي، النحو العربي، الكتاب الثالث - مايدور بين الحرفية والفعلية في لغتنا العربية، دار الكتب الحديث، القاهرة، د.ط، د.ت، ص172.

³ رابع بومعزة، الجملة والوجدة الاسنادية الوظيفية في النحو العربي -دراسة نحوية، دمشق، 2009، ص74.

⁴ زين كامل الخويسكي، الجملة الفعلية بسيطة وموسعة -دراسة تطبيقية على شعر المتنبي، ج1، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، 1986، ص2.

1- الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم:

1-1 تعريف الفعل اللازم: هو الفعل الذي يكتفي بفاعله، ولا يتعداه إلى مفعول به. ويسمى (القاصر)، لقصورهن الوصول إلى المفعول، أو (غير المجاوز) لعدم مجاوزته فاعله¹ قال سيبويه " فأما الفاعل الذي لا يتعداه فعله فقولك: ذهب زيد وجلس عمرو"².

الفعل اللازم: هو الفعل الذي لا يتعدى أثره فاعله فيرفع فاعله فقط. تكوين الجملة: [الفعل + الفاعل]. ويكون الفاعل على قسمين كالآتي:

1- اسم ظاهر: مثل: جلس الولد أو مثل: قام محمد.

2- ضمير مستتر: مثل: لعب أو مثل: نكتب أو ضمير بارز مثل: أنت أو مثل: درست³.

1-2- علامات الفعل اللازم: حدد اللغويون الحالات التي يكون الفعل لازماً وهي:

إذا كان من أفعال السجايا والغرائز. أي دل على طبيعة نحو: شجع، جبن، حسن، قبح... إذا دل:

أ- على عَرَضٍ أي على وصفٍ غير لازم، نحو: نشط، حزن، فرح، مرض، شبع، عطش...

ب- على نظافة أو دنس، نحو: طهر، نظف ووسخ، ودنس، قدر...

ج- على لون، نحو: أديم وحميد وسود...

د- على عيب، نحو: عور وحول وعمش...

هـ- على حيلة، أي صفة من الصفات التي يمتدح بها، نحو: كجل ودعج ونجل.

- إذا كان على وزن انفعال أو افعال، أو افعال، نحو: انكسر واحمر واطمأن.

- إذا كان مطاوعاً لفعل متعد إلى واحد، نحو: مددت الجبل فامتد، كسرت الزجاج فانكسر،

دحرجت الكرة فتدحرجت⁴. ويصير الفعل اللازم متعدياً بأحد ثلاثة أشياء:

- إما بنقله إلى باب (افعل) مثل: "أكرمت المجتهد"

إما بنقله إلى باب (فعل)، المضعف العين، مثل: "عظمت العلماء"

¹ياسر سلامة، النحو الوافي قواعد وتطبيقات، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2019، ص157.

²سيبويه، الكتاب، ت: عبد السلام محمد هارون، ج1، ط3، القاهرة، مكتبة الخانجي للنشر، 1988، ص33.

³عبد العزيز قاسم الطائي، مبادئ اللغة العربية (قواعد وأحكام علمي النحو والصرف) ط1، دار الكتب العلمية 2013، ص310.

⁴خالد مصطفى الدمج، النخبة الصرف من أحكام علم الصرف، ط1، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2016م، ص60.

وإما بواسطة حرف الجرّ، مثل: أعرِض عن الرذيلة، وتمسّك بالفضيلة¹.

2- الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي:

2-1 تعريف الفعل المتعدي: هو ما يتعدى أثره فاعله، ويتجاوز إلى المفعول به، مثل: "

فتح طارقُ الأندلسَ". وهو يحتاج إلى فاعل يفعله ومفعول به يقع عليه.

ويسمى أيضاً: "الفعل الواقع" لوقوعه على المفعول به، و"الفعل المجاوز" لمجاورته الفاعل

إلى المفعول به².

وذلك قولك: صَرَبَ عبدُ الله زيدًا، فَعَبْدُ الله ارتفع هنا كما ارتفع في ذهب، وشغلت صَرَبَ

به شغلت به ذهب، وانتصب زيدٌ لأنه مفعول تعدى إليه فعلُ الفاعل³.

وكذلك هو "الذي لا يكتفي بفاعله بل يحتاج إلى مفعول به واحد أو أكثر، مثل: تبني

الدول المصانع، (مفعول به واحد). ظننتُ تطوّر الصناعة سريعًا، (مفعولين). أخبرتُ الطلاب

العلمَ نافعًا، (ثلاثة مفاعيل)⁴.

2-2- علامات الفعل المتعدي: يعرف الفعل المتعدي بأمرين ذكرهم الصبان وهما:

الأول: صحة أن تصل "ها" ضمير راجع إلى غير مصدر به، و الاحتراز بهاء غير

المصدر من هاء المصدر فإنها تتصل باللازم والمتعدي نحو الخروج خرج زيد، والضرب

ضربه عمرو.

¹مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، منشورات المكتبة العصرية صيدا، بيروت، ج1، 1994، ص 34. ج1، ص34

²المرجع نفسه، ص48.

³سبيويه، ص34.

⁴أحمد عبد المنعم يوسف وقنديل، معاً لدراسة قواعد النحو والصرف، ط1، دار النهضة للطباعة والنشر، 2015، ص366.

الثاني: أن يصاغ منه اسم مفعول تام وذلك نحو: عمل فإنك تقول منه: الخير عمل زيد فهو معمول بخلاف نحو خرج فإنه لا يقال منه زيد خرج عمرو ولا هو مخرج بل هو مخرج به أو إليه فلا يتم إلا بالحرف¹.

2-3- أقسام الفعل المتعدي: الفعل المتعدي ينقسم إذا إلى:

أ- فعل متعدي لمفعول واحد.

ب- فعل متعدي لمفعولين.

ج- فعل متعدي لثلاثة مفاعيل.

أ- **الفعل المتعدي لمفعول واحد:**

وذلك قولك: ضَرَبَ عَبْدُ اللَّهِ زَيْدًا. فعبد الله فاعل والعامل فيه الفعل ضَرَبَ. كما كان الشأن في ذَهَبَ، وانتصب زيدٌ لأنه مفعول تعدى إليه فعل الفاعل، فإن قدمت المفعول وأخرت الفاعل بقي الفاعل مرفوعًا وإن تأخر، ويظل المفعول منصوبًا وإن تقدم. وذلك قولك: ضَرَبَ زَيْدًا عَبْدُ اللَّهِ. ويعطى الخليل لهذا التقديم والتأخير بقوله: (كأنهم إنما يقدمون الذي بيانه أهم لهم وهم ببيانه أغنى، وإن كانا جميعًا يهمانهم ويعنيانهم²).

للفعل المتعدي لمفعول واحد صورتان: الصورة الأولى: يتعدى فيها الفعل إلى مفعوله مباشرةً مثل: كَتَبَ مُحَمَّدٌ الدرسَ، والصورة الثانية: يتعدى فيها الفعل إلى مفعوله بواسطة حرف جر، مثل: ذَهَبَ عَلِيٌّ إِلَى المدرسة³.

فالمتعدي إلى مفعول به واحدٍ كثيرٌ، وذلك مثل: "كتب، أخذ، عفر، أكرم و عظم"⁴

ب- **الفعل المتعدي لمفعولين:**

هو الفعل الذي لا يكتفي بمفعولٍ واحدٍ لإتمام المعنى، وإنما يتعدى إلى اثنين⁵.

¹رسمية على أبو سرور، الأخطاء النحوية والصرفية في وسائل الإعلام، الجامعات المصرية للنشر، ط1، 2012، ص42.

²هادي حسن حمودي، أساليب التعبير عند الخليل بن أحمد، ج1، ط1، دار الكتب العلمية للنشر، 2012، ص:82.

³سليمان فياض، النحو العصري دليل مبسط لقواعد اللغة العربية، ط1، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، 1995، ص45.

⁴مصطفى الغلابيني، المرجع السابق، ص35

⁵كامل عويضة، منازل النحو والصرف، ط1، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، 2016، ص:249.

يقول سيبويه، ذلك قولك: أعطى عبدُ الله زيداَ درهماً، وكسوت بشراً الثيابَ الجيادَ. ومن ذلك: اخترت الرجالَ عبدَ الله، ومثل ذلك قوله عزَّ وجلَّ: "وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا"¹. والفعل المتعدي إلى مفعولين ينقسم إلى قسمين:

القسم الأول: أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر، وهي: أعطى - منح - كسا - ألبس - أطعم - منع، مثل: أعطى الغنيُّ الفقيرَ ثوباً (المفعولان لا يكونان مبتدأً وخبراً).
القسم الثاني: أفعال تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

1- أفعال اليقين: وهي أفعال تدرك بالفعل، ومعانيها قائمة في القلب، ومنها: رأى - علم - وجد - ألقى ودرى، مثل: وجدتُ العلمَ نوراً.

(المفعولان أصلهما مبتدأ و خبر)، وجميع هذه الأفعال تأتي بمعنى (اعتقد) فإن خرجت من معنى الاعتقاد أخذت مفعولاً واحداً، مثل: رأيتُ المعلمَ (أبصرت)، علمت النتيجةَ (عرفت).
2- أفعال الظن أو الشك أو الرجحان: ومنها: ظن - حسب - خال - زعم - عدَّ - صبَّ. مثل: خلثُ السرابَ ماءً.

وكل هذه الأفعال بمعنى الظن، فإذا خرجت هذه الأفعال عن معنى الظن، نصبت مفعولاً واحداً، مثل: عدَّ الرجلُ النقودَ. هبَّ ربكُ (أي خف من ربك).

وتسمى أفعال اليقين والظن أحياناً أفعال القلوب، لأنها تتصل بالقلب في معناها.
3- أفعال التحويل: ومنها صبر - ترك - جعل واتخذ، مثل: صيرت الثلجَ ماءً. اتخذت الصديقَ معواً².

¹ كامل عويضة، المرجع السابق، ص 37.

² عيسى إبراهيم السعدي، النحو العربي قواعده وفوائده وأسواره وشواهده، ط1، دار أمواج للنشر والتوزيع، 2012، ص: 110،

ج-الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل:

وهذه الطائفة من الأفعال المتعدية تفيد في مجملها الإخبار والإنباء أو التعليم¹.
يقول سيبويه في الكتاب في باب الفاعل: "الذي يتعداه فعله إلى ثلاثة مفاعيل ولا يجوز أن تقتصر على مفعول منهم واحدٍ دون الثلاثة، لأن المفعول ههنا كالفاعل في الباب الأول الذي قبله في المعنى.

وذلك قولك: أرى الله بشراً زيداً أباك، ونبأْتُ زيداً عمراً أبا فلان، وأَعْلَمَ الله زيداً عمراً خيراً منك².

والأفعال التي تنصب ثلاث مفاعيل هي: أرى - أَعْلَمَ - أنبأ - نبأ - أخبر - خبر - حدّث. مثل: أَرَيْتُكَ الكتابَ نافعاً. وأعلمني صديقي الضيفَ قادمًا.
- وأنبأته الحرب آتية، أنبأ: فعل ماضٍ ينصب ثلاثة مفاعيل، والتاء في محل رفع فاعل. والهاء مفعوله الأول في محل نصب، الحرب: مفعوله الثاني، آتية مفعوله الثالث³.

3/- الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمجهول:

3-1 تعريف الفعل المبني للمجهول: ما لم يُذكر فاعله في الكلام بل كان محذوفاً الغرض من الأغراض، إما للإيجاز، اعتماداً على ذكاء السامع، وإما للجهل به، وإما للخوف عليه، وإما للخوف منه، وإما لتحقيره، فتكرّم لسانك عنه، وإما لتعظيمه تشريعاً له فتكرمه أن يُذكر، إن فعل ما لا ينبغي لمثله أن يفعله، وإما لإيهامه على السامع⁴.
وكل فعل مبني للمجهول لابدّ فيه من عمل ثلاثة أشياء: حذف الفاعل، وإقامة المفعول مكانه، وتغيير الفعل إلى صيغة فعل⁵.

لا يُبنى المجهول إلا من الفعل المتعدي بنفسه، مثل: "يُكرّم المجتهدُ"، أو بغيره، مثل: "يُرْفَقُ بالضعيفِ". وقد بينى من اللازم إن كان نائب الفاعل مصدرًا نحو: "سَهَرَ سَهْرًا"

¹ عبد القادر محمد مايو، علم النحو العربي، اللازم و المتعدي، تح: زهير مصطفى بازجي، ط1، دار القلم العربي للنشر، سوريا، 1996، ص: 04.

² المرجع السابق، ص 41.

³ عبد الله محمد النقرات، المرجع السابق، ص: 71.

⁴ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق ج1، ص50.

⁵ محمد باسل عيون السود، المعجم المفصل في تصريف الأفعال العربية، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، 1999، ص68.

طويل". أو ظرفاً، مثل: "صيم رمضان"¹.

3-2- صيغ المبني للمجهول: يصاغ المبني للمجهول من الماضي والمضارع على النحو

التالي:

* الماضي: يُضَمُّ أوله ويُكْسَرُ ما قبل آخره. مثل: كُتِبَ - سُمِعَ - بُعِثَ - ضُرِبَ، فإذا كان أوله همزة وصل لُضُمَّ ثالثه وكُسِرَ ما قبل آخره، مثل: اعْتُمِدَ - اسْتَمِعَ - اسْتَبْعَدَ - اسْتَعْمَلَ. - فإذا كان الماضي معتل الوسط كُسِرَ أوله، وقلب حرف العلة ياءً، مثل: قِيلَ، ضِيقَ،

مِيلَ.

- فإذا بدأ بباء زائدة ضُمَّ الحرف الأول والحرف الثاني، وكُسِرَ ما قبل آخره، مثل: تُعَلِّمُ، تُدَرِّبُ، تُعْطِلُ، تُسَلِّمُ...

- المضارع: يُضَمُّ أوله ويفتح ما قبل آخره، مثل: يُرْفَعُ، يُطْبَعُ، يُنْدَبُ، يُعْتَمَدُ، يُنْتَحَبُ. فإذا كان معتل الوسط يُضَمُّ أوله، ويقلب حرف العلة ألفاً، مثل: يُقَالُ، يُنَالُ، يُضَارُ، يُبَاعُ، يُلَامُ.

ولا يُصاغُ المبني للمجهول من الأمر.

ويمكن استخدام المضارع المبني للمجهول مع لام الأمر: لِيُجْمَعَ، لِيُنْقَلَ، لِيُنْفَقَ. ويجوز أن تبنى الأفعال اللازمة للمجهول إذا كان معها مصدر أو جار ومجرور، مثل: اجْتَمَعَ اجْتِمَاعٌ عاجلاً، اجتمع مصدر نائب فاعل مرفوع².

ثانياً: عناصر الجملة الفعلية المنفية

وهي الجملة المسبوقة بأداة من أدوات النفي لنفي علاقة الإسناد بين الفعل و فاعله في زمن معين. قال سيبويه: "إذا قال: فَعَلَ فَإِنَّ نَفِيهِ (لم يَفْعَلْ)، وإذا قال: قد فَعَلَ فَإِنَّ نَفِيهِ (لَمَّا يَفْعَلْ)، وإذا قال: لقد فَعَلَ فَإِنَّ نَفِيهِ (مَا فَعَلَ)... وإذا قال: هو يَفْعَلُ، أي هو في حال فِعْلٍ، فَإِنَّ نَفِيهِ (ما يَفْعَلُ)، وإذا قال: هو يَفْعَلُ ولم يكن الفعل واقعاً فنفيه (لا يَفْعَلُ)، وإذا قال لَيَفْعَلَنَّ فنفيه (لا يَفْعَلُ)، وإذا قال: سوف يَفْعَلُ فَإِنَّ نَفِيهِ (لن يَفْعَلَ)، والغالب في الجملة الخبرية المنفية استعمال المضارع للدلالة على المضىّ لأنه هو الذي يضاف أكثر أدوات النفي³.

¹مصطفى الغلايبي المرجع نفسه، ج1، ص51.

²النقراط، الشامل في اللغة العربية، ص77.

³صبري إبراهيم السيد، لغة القرآن الكريم في سورة النور دراسة في التركيب النحوي، دار المعرفة الجامعية للنشر، 1994،

وعليه فإن الجملة الفعلية المنفية تؤول من حيث المعنى إلى الضّد. وهو ما يحمل المتلقي على إدراك طبيعة التقابل الودي بين النفي والتوكيد¹.

أشهر أحرف النفي التي تدخل على الأفعال: ما، لا، لَنْ، لَمْ، لَمَّا، وهذه كلها تدخل على الفعل المضارع، أما الفعل الماضي فيدخل عليه حرف النفي "مَا" فقط.

- مَا جَاءَ سليم اليوم. - مَا جَاءَ سليم أمس.

- لا يفوز الكسلان. - مَا يفوز الكسلان.²

- ينقسم نفي الجملة الفعلية تبعاً لزمان النفي على الأغلب في الاستعمال إلى ثلاثة أقسام:

- نفي الفعل الماضي

-نفي الفعل المضارع

-نفي المستقبل

1/- نفي الفعل الماضي: لنفي الفعل الماضي أداتان هما: ما، لا.

أ-ما: أشار النحاة إلى أن "ما" مع الماضي تفيد النفي والمضي، من غير تحديد للزمان الماضي. وقال الرماني (وإذا دخلت على الفعل الماضي بقي على مضيه)، ولكن الدكتور تمام حسان أشار إلى أن ما النافية مع الفعل الماضي توجهه توجيهها زمنياً فتقربه من الحال³.

تدخل ما على الجملة الفعلية: فتنفي وقوع الفعل لكن من غير أن تعمل فيه نصبا ولا جزماً، وهي ما نافية غير العاملة تدخل على الماضي. كما تدخل على المضارع، فإذا دخلت على الماضي بقي على مُضِيِّه، وكان النفي بها مع الماضي مؤكداً، لأن جملتها المثبتة تكون مؤكدة بـ(لقد)، "وإذا قلت: (فعل) فإن نفيه(لم يفعل)، وإذا قلت: (قد فعل) فإن نفيه(لما يفعل)، وإذا قال:(لقد فعل) فإن نفيه(ما فعل)... ومن دخولها على الفعل الماضي، قوله

¹عيسى عيساوي، أساق الخطاب في شعر الخوارج دراسة في الأنساق الأسلوبية، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر، ط1، ص:82.

²طاهر محمد اللادقي، النهج الواضح في قواعد اللغة العربية، ط1، دار الكتب العلمية للنشر، 2016، ص: 21.

³كمال رشيد، الزمن النحوي في اللغة العربية، عالم الثقافة للنشر، ط1، دار الكتب العلمية للنشر، 2008، ص: 122.

تعالى: " قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٦﴾ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ اشْتَرَوْا

الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَّحَتْ بِمَحَرَّتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾ البقرة: 16.

ب- لا: وقد تنفى الجملة الفعلية ذات الفعل الماضي بالأداة "لا" وهنا يجب أن تتكرر "لا"، وتكرارها هنا وسيلة لغوية لبقائها على معنى النفي أو دلالة على أنها للنفي، لأنها إذا دخلت على الماضي ولم تكن مكررة كان لها معنى آخر وهو الدعاء. وقد سبق الكلام عن قوله تعالى: " فلا صدق ولا صلى"، وقوله أيضا: "فلا اقتحم العقبة". بما يغنعن إعادته هنا². وهي بمعنى (لم) نفسها التي تدخل على الفعل المضارع أي: (لم يصدق، ولم يصل)، وهذا متفق مع ما ورد في شعر ابن الدُمَيْنَةَ، ومنه قوله:

وَلَا شَرِبْتُ بِمَاءٍ تَشْرِبِينَ بِهِ وَلَا تَجَاوَرَ فِي الْأَمْوَاتِ قَبْرًا³.

¹ إبراهيم البي، الجملة المنفية في شعر ابن الدمينية، سلسلة الآداب و العلوم الإنسانية، م 32، العدد 04، جامعة تشرين

للبحوث والدراسات العلمية، 2010، ص: 97.

² محمد حماسة عبد اللطيف، المرجع السابق، 303.

³ إبراهيم البي، المرجع نفسه ص: 96.

2- نفي الفعل المضارع:

المضارع مصطلح بصري يقابله "المستقبل" عند الكوفيين، ومعنى المضارع في اللغة "المشابه" ولعل مصطلح الكوفيين أشمل لأنه يشير إلى الزمن: لأن المضارع يحتمل زماني الحال والاستقبال وقد ذكر الخليل بن أحمد مصطلحاً آخر هو "الغابر"، يقول الخليل: والغابر من نَهَبَ، يَنْهَبُ. ولنفي المضارع أداتان هما: لم، لَمَّا¹.

أ- لم: هي حرف يجزم الفعل المضارع، وينفي معناه، ويقبله إلى الماضي بعكس "إن"، نحو: "لم يقم زيد" أي لم يحصل له قيام في زمن الماضي². وهذا يعني أن لم تختلف عن ما في النفي، حيث تشتمل لم على فائدة ليست في ما وذلك أن "ما" إذا نفت الماضي كان المراد ما قرب من الحال، بينما لم تنفي الحال مطلقاً، ويرى بعض المحدثين أن "لم" تختلف "ما" حيث قوة النفي حيث يرى أن "لم" منحوتة في الأصل من "لا" و"ما" وصارت أداة نفي مركبة وأكر توكيداً للنفي من النفي بأداة بسيطة مثل ما³.

ب- لَمَّا: قال سيبويه: "وإذا قال: قد فعل فإن نفيه لَمَّا يفعل"⁴. تدخل لَمَّا: النافية على الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع فتجزمه وتحوله للماضي. وبذلك تتفق، كما يرى نحائنا القدماء. مع الحرف لم الذي يعتبر أصلاً لها، لأن لَمَّا هي لم زيدت عليها ما فلم يتغير عملها الذي هو الجزم⁵.

والفرق بين "لم ولَمَّا" من أربعة أوجه:

1- أن "لم" للنفي المطلق، فلا يجب استمرار نفي مصحوبها إلى الحال، بل يجوز الاستمرار كقوله تعالى: "لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ" [سورة الإخلاص: 03]، ويجوز عَدَمُه، ولذلك يَصِحُّ أن نقول: "لم أفعل ثم فعلت".

¹ محمد حسين النقيب، المرجع السابق، ص: 141.

² مصطفى بن إبراهيم الغليبولي وآخرون، شروح العوامل للشريف الجرجاني والبركوني، ط1، تح: إلياس قبلات، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، 2010، ص: 540.

³ إبراهيم عبد الباسط عبد الرؤوف محمد، التراكيب اللغوية للجملة الخبرية في شعر علي بن الجهم دراسة تركيبية دلالية، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، جامعة الزقازيق، 2006، ص: 92.

⁴ سيبويه، الكتاب، ج3، ص: 117.

⁵ إبراهيم عبد الباسط عبد الرؤوف، المرجع نفسه، ص: 92.

وأما "لَمَّا" فهي للنفي المستغرق جميع أجزاء الزمان الماضي، حتى يتصل بالحال، ولذلك لا يصحُّ أن نقول: "لَمَّا أَفْعَلْ ثم فعلت"، لأن معنى قولك "لَمَّا أَفْعَلْ" أنك لم تفعل حتى الآن، وقولك "ثم فعلت" يناقض ذلك. لهذا تسمّى "حرف استغراق" أيضا لأن النفي بها يستغرق الزمان الماضي كله.

2- أن المنفي بلم لا يتوقع حصوله، والمنفي بلمّا متوقع الحصول، فإذا قلت: "لَمَّا أسافر"، فسفرك منتظرًا.

3- يجوز وقوع "لم" بعد أداة شرط، نحو: "إن لم تجتهد تندم". ولا يجوز وقوع "لَمَّا" بعدها.

4- يجوز حذف مجزوم "لَمَّا"، نحو: "قاربت المدينة ولمّا". أي "ولمّا أدخلها". ولا في

الضرورة، كقول الشاعر:

أَحْفَظُ وَدِيْعَتَكَ الَّتِي اسْتَوَدَعْتَهَا يَوْمَ الْأَعَارِبِ، إِنْ وَصَلَتْ وَإِنْ لَمْ.¹

3- النفي في المستقبل:

لنفي الفعل في المستقبل أدوات وهي: لن، ما، لا.

أ- لن: هي حرف يفيد نفي المضارع، ويصيره للاستقبال محصنا، نحو: "لَنْ يَقُومَ زَيْدٌ". أي انتفي قيامه في الزمن المستقبل. ونحو قوله تعالى: "أَيَحْسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ". [سورة القيامة، الآية 03].²

وهي حرف بسيط وليس أصلها لا نافية فأبدلت ألفها نونا خلافا للفراء ولا أصلها لا أن فحذفت الهمزة تخفيفا للخليل والكسائي وهي لنفي ما سيفعل أي لنفي الفعل المستقبل إمّا لغاية تنتهي نحو: "لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى" وإما إلى غير غاية نحو: "لن يخلقوا ذبابا" أي دائما مستمرا ولا تكون بذلك مفيدة للتأبيد لأن التأبيد في الآية المذكورة لأمر خارجي لا من مقتضيات لنا.³

ب- ما: قال سيبويه "وإذ قال" هو يفعل "أي هو في حال فعل فإن نفيه ما يفعل".⁴ إذا دخلت (ما) النافية على الفعل المضارع خلصته لمعنى لحال، وهذا مذهب سيبويه وجمهور

¹مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ج3، ص127.

²الغليوني وآخرون، المرجع السابق، ص: 536.

³محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، الكواكب الدرية على متمة الأجرومية، ج1، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، 2017، ط11، ص:464.

⁴سيبويه، الكتاب، ج3، ص:117.

النحاة. وذهب ابن مالك إلى أنها لنفي الحال والاستقبال¹ والبعض سماه الحل التجديدي أو الاستمراري كما في قوله تعالى: "قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلَقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ".

ج- لا: نافية غير عاملة تستعمل لنفي المن المستقبل بقرينة كقولنا: لا أفرط في حقٍ غداً، وبعض النحاة قال: تستعمل لنفي الحال والاستقبال، قال سيبويه "إذا قال هو يفعل ولم يكن الفعل واقعا، فنفيه، لا يفعل. ومنهم ابن مالك مستشهدا بقوله تعالى: "قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَ لَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ".

وذهب إبراهيم مصطفى من المحدثين أن "لا" تدل على الشمول والعموم للنفي حيث قال: "فالنفي للحال" ما يتكلم، وللمستقبل: لن يتكلم، فإذا قلت: لا يتكلم كان النفي أوسع وأشمل²

¹ عبد الجبار فتحي زيدان، ما في القرآن الكريم، دار الكتب العلمية للنشر، 2019، ص:127.

² محمد حسين النقيب، المرجع السابق، ص:146.

الفصل الثاني: دراسة الجملة في سورة النور

المبحث الأول: سورة النور

أولاً: تعريف بالسورة:

سورة النور من السور المدنية التي تشمل على أحكام وآداب فرضها الله تعالى لإقامة المجتمع الإسلامي، المجتمع المثالي النظيف الظاهر الذي يتمتع أعضائه بهدوء البال، وسكون خاطر، وسلامة الأهل والمال من الضياع، وعدم تعرض الحرمات للهتك والاستهتار¹. وآياتها أربع وستون (64) نزلت بعد سورة النشر، ومن القرآن السورة في أسلوبها شيء من الإسهاب ولاسيما في مخاطبة أهل الكتاب لأنهم اقل بلاغة وفهمها من العرب الاصلاء، ولاسيما قريش وما فيها من الكلام في أصول الدين أكثره محاجة لهم- لأهل الكتاب- وابتداعهم فيه وأعراضهم عن هدايته، وسورة النور يذكر فيها النور بلفظه متصلًا بذات الله، ويذكر فيها النور بآثاره ومظاهره في القلوب والأرواح، ممثلة هذه الآثار في الآداب التي يقوم عليها بناء هذه السورة، وهي الآداب وأخلاق بنفسية وعائلية وجماعية يربطها بذلك النور الكوني الشامل، قال القرطبي: ومقصود هذه السورة ذكر أحكام العفاف والستر وقد كتب عمر رضي الله عنه الى أصل الكوفة: علموا نساءكم سورة النور.²

هذه السورة سورة عطية اشتملت من أولها الى آخرها على كثير من الأحكام وهي مدينة

بالإجماع.³

¹صبري ابراهيم السيد، لغة القرآن الكريم في سورة النور، دراسة في التركيب النحوي، جامعة عين شمس، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، ط14، 1914م، ص 4.

²شيخ الاسلام ابن العباس تقي الدين احمد بن عبد الحلیم ابن نمسة تفسير سورة النور تحقق عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية بومباي الهند، ط1، 1987/1408، ص 7.

³سليمان بن ابراهيم بن عبد الله الاصم، انشراح الصدور في تدبر، سورة النور، دار العاصمة للشر والتوزيع، الرياض، ط1، 2005/1426، ص 3.

ثانياً: سبب نزولها:

قال تعالى: «أنزلناها» «فرضناها» وكل قرآن كذلك لكن لها تنزيل وفرضية خاصة تعليق بعظمتها والسورة لها تعلق بعموم المجتمع، ولكنها اخص في شأن النساء.¹
ونزلت حينما كان المسلمون في حاجة ماسة الى قوانين صارمة وهذه سنة الله في كتابه إنه ينزل الأحكام والتكاليف حينما تنشأ الحاجة اليها، ولا يصدر القوانين على مجرد اقتراحات، والحاجة هنا جاءت من حادثة الإفك التي كان أهم دوافعها النيل من كرامة الرسول (ص) يرمي أحب الناس اليه بسوء تهمة، وإحباط منزلة عند الناس.²

من المتفق عليه بين علمائنا الإجماع أن هذه السورة نزلت على النبي (ص) بالمدينة المنورة ومن المتفق عليه أيضاً، إنها نزلت عقب بني المنطلق.

كما نزلت من بيان القرآن نفسه في شأن السيدة عائشة رضي الله عنها، حيث رماها أصلاً لإفك من المنافقين، بما تقولوا عليها به من الكذب والتباهاً وقد حصل ذلك أثناء رجوع النبي صلى الله عليه وسلم وعودته من هذه الغزوة، التي وقعت في شهر شعبان من العام السادس للهجرة النبوية.³

ثالثاً: مضمونها

تحدثت السورة عن باقة الآداب الاجتماعي في الحياة الخاصة والعامة وهي الاستئذان عند حول البيوت، وغض الأبصار وحفظ الترويج وإيذاء النساء زينتهن لغير المحارم مما يدل على تحريم الاختلاط بين الرجال والنساء والاستعفاف لمن لم يجد..... الزواج من اجل تحقيق الاستقامة على شريعة الله، وصون الأسرة المسلسلة ورعاية جال الشباب والفتيات، والبعد عن الفتنة.⁴

والمحور الذي تدور عليه السورة كلها هو محور السرية التي تستدعي وسائلها الى درجة الحدود، وترقى إلى درجة اللمسات الوجدانية الرقيقة التي تشمل القلب بنور الله وآياته الثبوتية

¹ عصام بن صالح العويد، أسرار العنان، قيس من سورة النور، ط1، 1432هـ/2011م، ص8

² شيخ الاسلام، العباس تقني الدين احمد بن عبد الحليم، تشير سورة النور الدار السلفية، بمومباي الهند، ط1، 1408هـ/1987م، ص7.

³ عبد الحي الفرماوي، سورة النور، تفسير ودروس وأحكام، ط3، 1427هـ/2006م، ص8.

⁴ وهيبه الزحلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج دار الفكر دمشق، ط1، مج9، الجزء18.

في تضاعيف الكون وثنايا الحياة، وتختم الصورة بأشعار القلوب المؤمنة والمنحرفة بأن الله مطلع إليها رقيب على عملها، وهذا هو الحارس لتلك الاوامر والنواهي وهذه الاخلاق والآداب.¹
المبحث الثاني: دراسة نحوية دلالية للجملة الاسمية والفعلية في السورة.

أولاً: الجملة الاسمية الواردة في السورة، معانيها و إعرابها :

الجملة الاسمية المثبتة: وقد جاءت الجملة الاسمية البسيطة في السورة حسب الأنماط التالية: المبتدأ أو الخبر

1- النمط الأول: (المبتدأ معرفة+الخبر معرفة) ورد هذا النمط في الصور التالية:

- الصورة الأولى: (المبتدأ معرفة+الخبر علما)

قوله تعالى ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ﴾ (النور: 35)

الله: لفظ جلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. نور: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
معناها: «يقول ابن عباس بأن الله هادي أهل السموات والأرض».²

- الصورة الثانية: (المبتدأ اسم إشارة+الخبر معرف بأل)

قوله تعالى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (النور: ٤)

أولئك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. هم: ضمير فصل
الفاسيقون: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

معناه: «أولئك هم الخارجون عن طاعة الله ومرضاته»³

- الصورة الثالثة (المبتدأ اسم إشارة: الخبر اسم موصول)

قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ (النور: 62)

أولئك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ

¹صبري إبراهيم السيد، المرجع السابق، ص10/04.

²الحافظ ابن كثير، عمدة التفسير، مختصر تفسير القرآن العظيم، تح، احمد شاكِر، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ج-

م-ع، المتصورة، ط2، 2005م، ص663.

³عفيف عبد الفتاح طبارة، تفسير سورة النور وأحكامها، دار العلم للملايين مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ط3،

2002م، ص426.

الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبر يقول ابن كثير: فان اولاء اسم اشارة يدل على تعظيم المشار اليه ولهذا جاء بصيغة البعيد «أولئك اشارة الى علوم مرتبتهم».¹

-الصورة الرابعة:(المبتدأ معرف بالإضافة+الخبر معرف بأل)

قوله تعالى: ﴿ وَمَأْوَاهُمْ النَّارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴾ النور: 57

مأواهم:مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف. هم:مضاف اليه مجرور.

النار:خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أي:في الدار الآخرة، بئس المال مال الكافرين، ويئس القرار ويئس المهاد.²

-الصورة الخامسة:(المبتدأ معرف بالإضافة+الخبر معرف بالإضافة)

قوله تعالى: «فشهداة اقدمهم اربع شهدات بالله» ﴿ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ ﴾

بِاللَّهِ ٦ النور: 06»

فشهادة: الفاء رابطة. شهادة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف

أحدهم: مضاف اليه مجرور. أربع: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.

هذه الآية الكريمة فيها فرج للأزواج وزيادة مخرط اذا قذف أحدهم زوجته وتعسر عليه

إقامة البينة أن يلاعنها كما أمر الله عز وجل.³

¹محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم، سورة النور، مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، ط1، 1436هـ، ص426.

²أبو الفداء بن كثير، تفسير القرآن العظيم، دار بن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 2000، ص 1344.

³المرجع نفسه، ص 1314.

جدول 01: يوضح النمط الأولي
(المبتدأ معرفة + الخبر معرفة)

رقم الآية	الآية	الصورة
35	قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ﴾ (٣٥)	- الصورة الأولى: المبتدأ معرفة الخبر معرفة
04	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (٤)	- الصورة الثانية: المبتدأ (اسم إشارة) الخبر (معرفة بأل)
62	قَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ (٦٢)	- الصورة الثالثة: المبتدأ (اسم إشارة) الخبر (اسم موصول)
57	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَوْلَاهُمْ النَّارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ﴾ (٥٧)	- الصورة الرابعة: المبتدأ (معرفة بالإضافة) + خبر معرفة بأل
06	قَالَ تَعَالَى: ﴿فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ﴾ (٦)	- الصورة الخامسة: المبتدأ معرفة بالإضافة + الخبر معرفة بالإضافة.

4- النمط الثاني: (المبتدأ معرفة + الخبر نكرة) يظهر في أربعة صور

- الصورة الأولى «المبتدأ ضمير منفصل + الخبر نكرة»

قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ خَيْرٌ﴾ (١١) النور: 11

هو: ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. خير: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أي: في الدنيا والآخرة. لسان صدق في الدنيا ورفعة منازل في الآخرة وإظهار شرف لهم

باعتناء الله بعبائته أم المؤمنين. ¹

- الصورة الثانية: (المبتدأ علم + الخبر نكرة)

¹ ابن كثير، المرجع نفسه

قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (النور: 35)

الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. عليم: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أي: هو أعلم بمن يستحق الهداية ممن يستحق الاختلال.¹

-الصورة الثالثة: (المبتدأ اسم إشارة+الخبر نكرة)

قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾ (النور: 12)

هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. إفك: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة

أي قالوا عند سماعهم هذه الإشاعة: هذا اكذب ظاهرة واضح.²

جدول 02: النمط الثاني (مبتدأ معرفة+الخبر نكرة)

رقم الآية	الآية	الصورة
11	قَالَ تَعَالَى: ﴿بَلْ هُوَ خَيْرٌ لِّكُمْ﴾ (النور: 11)	-الصورة الأولى: المبتدأ (ضمير منفصل+الخبر نكرة)
35	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (النور: 35)	-الصورة الثانية: المبتدأ علم+الخبر نكرة
12	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ﴾ (النور: 12)	-الصورة الثالثة: المبتدأ اسم إشارة+الخبر نكرة

³ج/النمط الثالث: (المبتدأ معرفة+الخبر جملة اسمية)

ورد في الصورة التالية:

-الصورة الأولى: (المبتدأ اسم موصول+الخبر جملة اسمية)

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ﴾ (النور: 39)

¹المرجع نفسه

²عبد الفتاح طبارة، المرجع السابق، ص 42.

³عبد الفتاح طبارة، المرجع السابق، ص 42.

الذين: إسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. وجملة (أعمالهم) في محل رفع خبر للمبتدأ.

فالذين كفروا يحسبون أنهم على شيء من الأعمال والاعتقادات هي مفيدة في نظرهم تجلب لهم الخير ولكن في حقيقة الأمر ليسوا على شيء.¹

-الصورة الثانية(المبتدأ اسم معرف بأل+الخبر جملة اسمية موسعة)

قوله تعالى: ﴿الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ النور: 35

الزجاجة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والجملة الاسمية (كأنها كوكب دري) في محل رفع خبر.

معناه: زجاجة هذا المصباح تتلألأ بالنور كأنها كوكب معني، متألئ من دراري الكواكب.²

-الصورة الثالثة:(المبتدأ اسم إشارة+الخبر جملة اسمية)

قوله تعالى: ﴿فَأُولَٰئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾ النور: 13

أولئك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. والجملة الاسمية(هم الكاذبون) في محل رفع خبر

معنى: إن القاذف لابد أن يأتي بأربعة شهداء وإلا اتهم بالكذب.³

¹عبد الفتاح طبارة، المرجع نفسه، ص 88.

²المرجع نفسه، ص 83.

³محمد بن صالح العثيمين، ص 76.

جدول 03: يوضح النمط الثالث: (المبتدأ معرفة+الخبر جملة اسمية)

رقم الآية	الآية	الصورة
39	قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَانُهُمْ كَسَرَابٍ بَقِيَعَةٍ ۖ ﴾ النور: 39	-الصورة الأولى: المبتدأ (اسم موصول)+الخبر (جملة اسمية)
35	قَالَ تَعَالَى: ﴿ الرِّجَالُ كَاتِبَاتٌ كَوَكَبٌ ﴾ النور: 35	-الصورة الثانية:
13	قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴾ النور: 13	المبتدأ (اسم معرف بـأل)+الخبر (جملة اسمية موسعة) -الصورة الثالثة: المبتدأ (اسم إشارة)+الخبر (جملة اسمية)

د/ النمط الرابع: (المبتدأ معرفة+الخبر جملة فعلية) يظهر في الصور التالية:

-الصورة الأولى: (المبتدأ معرف بـأل+الخبر جملة فعلية)

قوله تعالى: ﴿ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً ﴾ النور: 03

الزاني: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والجملة الفعلية (لا ينكح) في محل رفع خبر.

هذا خبر من الله بأن الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشرقة.¹

-الصورة الثانية: (المبتدأ (ضمير منفصل)+الخبر (جملة فعلية منفية))

قوله تعالى: ﴿ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ النور: 19

انتم: ضمير مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. والجملة الفعلية (لا تعلمون) في محل

رفع خبر. أي: فرد والأمور إليه ترشدون.²

-الصورة الثالثة: (المبتدأ اسم شرط+الخبر جملة فعلية)

قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ النور:

من: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ. والجملة الفعلية (يتبع) في محل رفع خبر.

¹ابن كثير، المرجع السابق، ص 1310.

²المرجع نفسه، ص 1322.

المعنى: يا من صدقتم بوحداية الله ورسوله محمد لا تتبعوا مسالك الشيطان ومذاهبه بإشاعتكم الفاحشة في الذين آمنوا.¹

-الصورة الرابعة:(المبتدأ معرفاً+الخبر جملة فعلية)

قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (النور: 46)

الله: لفظ جلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والجملة الفعلية (يهدي) في محل رفع خبر.

يعني على الغم من كون الآيات مبينات واضحة مبنية. على الرغم من ذلك فليس كل أحد يهتدي بها، وإنما الله تعالى.²

-الصورة الخامسة:(المبتدأ اسم شرط+الخبر جملة فعلية منفية)

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ﴾ (النور: 40)

من: اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ. والجملة الفعلية (لم يجعل) في محل رفع خبر. يعني الذي لم يجعل الله له نورا لم يكن له نور.³

جدول 05: يوضح النمط الرابع:(المبتدأ معرفة+خبر جملة فعلية)

رقم الآية	الآية	الصورة
03 19	قَالَ تَعَالَى: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾ (النور: 03)	-الصورة الاولى: المبتدأ(معرف
21	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (النور: 19)	بأل)+الخبر(جملة فعلية)
46	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَبْغِ خُطُوتِ الشَّيْطَانِ﴾ (النور: 21)	-الصورة الثانية: المبتدأ(اسم
	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (النور: 46)	منفصل)+الخبر(جملة فعلية منفية)
		-الصورة الثالثة:

¹ عبد الفتاح طبارة، ص 47.

² محمد بن صالح العثيمين، المرجع السابق، ص 312.

³ المرجع نفسه، ص 281.

<p>قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا ۖ ﴾ النور: 40</p>	<p>المبتدأ (اسم) شرط + الخبر (جملة فعلية) - الصورة الرابعة: المبتدأ (معرفا) + الخبر (جملة فعلية) - الصورة الخامسة: المبتدأ (اسم شرط) + الخبر (جملة فعلية منفية)</p>
---	--

إن وأخواتها مع الجملة الاسمية: وردت حسب الأنماط الآتية:

- ١- النمط الأول: (إن + اسمها + خبرها) يظهر هذا النمط في أربع صور
 الصورة الأولى: (إن + اسمها + خبرها (مفرد))

قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ النور: ٣٠

إن: حرف توكيد ونصب. الله: لفظ الجلالة اسم منصوب وعلامة نصبه الفتحة
 خير: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- الصورة الثانية: (إن + اسمها + خبرها جملة اسمية)

قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ

تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ النور: 19.

إن: حرف توكيد ونصب. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم إن.
 والجملة (لهم عذاب أليم) في محل رفع خبر إن.

- الصورة الثالثة: (إن + اسمها + خبرها جملة فعلية)

قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ النور: 21

إن: حرف توكيد ونصب. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم إن.

وجملة (لهم عذاب أليم) في محل رفع خبر إن.

- الصورة الثالثة: (إن + اسمها + خبرها جملة فعلية)

قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ النور: 21

ان: حرف توكيد ونصب. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم

إن (يأمر) جملا فعلية في محل رفع خبر إن.

- الصورة الرابعة: (إن + اسمها + خبرها شبه جملة)

قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ النور: 08

إن: حرف توكيد ونصب. الهاء: ضمير متصل على الضم في محل نصب اسم إن

(لمن) شبه جملة في محل رفع خبر إن.

جدول 05: يوضح النمط الأول (إن + اسمها + خبرها)

رقم الآية	الآية	الصورة
30	﴿ قَالَ تَعَالَى: إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ مِمَّا يَصْنَعُونَ ﴾ النور: 30	الصورة الأولى: (إن + اسمها + خبرها) (مفرد) - الصورة الثانية:
19	﴿ قَالَ تَعَالَى: إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ	إن + اسمها + خبرها (جملة اسمية)
21	الْفَحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ ﴾ النور: 19	- الصورة الثالثة:
08	﴿ قَالَ تَعَالَى: إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ النور: 8	ان + اسمها + خبرها (جملة فعلية) - الصورة الرابعة:
		إن + اسمها + خبرها (شبه جملة)

ب/ النمط الثاني: (أن + اسمها + خبرها) يظهر في أربع صور

- الصورة الأولى: (أن + اسمها + ضمير فصل + خبرها مفرد)

قوله تعالى: ﴿ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴾ النور: 25

أن: حرف توكيد ونصب. الله: لفظ جلالة اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة

الحق: خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة

- الصورة الثانية: (أن + اسمها + خبرها جملة فعلية)

قوله تعالى: "قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٤١﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْبِغُ

لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿٤١﴾ النور: 41

أن: حرف توكيد ونصب. الله: لفظ الجلالة اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(يسبح) جملة فعلية في محل رفع خبر أن.

- الصورة الثالثة: (أن + اسمها + خبرها شبه جملة)

قوله تعالى: "قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩﴾ وَالْخَمْسَةَ أَنْ غَضَبَ

اللَّهُ عَلَيْهَا ﴿٩﴾ النور: 9

أن: حرف توكيد ونصب. غضب: اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة

و(عليها) شبه جملة في محل رفع خبر أن.

- الصورة الرابعة: (أن + اسمها + خبرها (جملة اسمية))

قوله تعالى: ﴿٢٥﴾ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ النور: 25

أن: حرف توكيد ونصب. الله: لفظ جلالته اسم أن منصوب. (هو الحق) جملة اسمية في

محل رفع خبر أن.

جدول 06: يوضح النمط الثاني (أن + اسمها، خبرها)

رقم الآية	الآية	الصورة
25	قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ ﴾ (٢٥)	- الصورة الاولى: ان + اسمها + ضمير فصل + خبرها (مفرد)
41	قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (٤١)	- الصورة الثانية: ان + اسمها + خبرها (جملة فعلية)
09	قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالْخَمْسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا ﴾ (٩)	- الصورة الثالثة: ان + اسمها + خبرها (شبه جملة)
25	قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴾ (٢٥)	- الصورة الرابعة: ان + اسمها + خبرها (جملة اسمية)

ج/ النمط الثالث: (كأن واسمها + خبرها) يظهر في صورة واحدة

الصورة [كأن + اسمها (ضمير) + خبرها (اسم ظاهر)]

قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّا كَوْكَبٌ دَرِيٌّ ﴾ (٣٥) النور:

كأن: حرف تشبيه ونصب. ها: ضمير مبني على السكون في محل اسم كأن. كوكب: كأن مرفوع بالضممة.

جدول 07: يوضح النمط الثالث: (كأن + اسمها + خبرها)

رقم الآية	الآية	الصورة
35	قَالَ تَعَالَى: ﴿ كَأَنَّا كَوْكَبٌ دَرِيٌّ ﴾ النور: 35	- كأن + اسمها (ضمير) + خبرها (اسم ظاهر)

د/النمط الرابع: [لكن + اسمها + خبرها] يظهر في صورة واحدة

لكن + اسمها + خبرها (جملة فعلية)

قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ﴾ (٢١) النور: 21

لكن: حرف استدراك ونصب. الله: لفظ الجلالة اسم لكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة (يزكي) جملة فعلية في محل رفع خبر لكن.

جدول 08: يوضح النمط الرابع: (اسمها + خبرها)

رقم الآية	الآية	الصورة
21	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي﴾ النور: 21	-لكن+اسمها+خبرها(جملة فعلية)

ه/النمط الخامس: [لعل + اسمها + خبرها] وله صورة واحدة

لعل + اسمها (ضمير) + خبرها (جملة فعلية)

قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ﴾ (٥٦) النور: 56

لعل: حرف فرج ونصب. كم: ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم لعل والجملة الفعلية (ترحمون)

جدول 09: يوضح النمط الخامس (لعل + اسمها + خبرها)

رقم الآية	الآية	الصورة
56	قَالَ تَعَالَى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ﴾ النور: 56	لعل+اسمها(ضمير)+خبرها(جملة فعلية)

-كان وأخواتها مع الجملة الاسمية: وردت في نمط واحد

-النمط [كان + اسمها + خبرها] يظهر في الصور التالية:

-الصورة الأولى: [كان + اسمها + خبرها مفرد]

قوله تعالى: ﴿إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ (١٧) النور: 17

كنتم: فعل ماضي ناسخ فعل الشرط مبني على السكون في محل جزم. ثم: ضمير مبني على السكون في محل رفع اسم كان. مؤمنين: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

- الصورة الثانية: [كان + اسمها + خبرها (جملة فعلية)]

قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ النور: 02

إن كنتم: فعل ماض ناسخ فعل الشرط مبني على السكون في محل جزم.

- الصورة الثالثة: [كان + اسمها + خبرها (شبه جملة)]

قوله تعالى: ﴿ وَالْخَمِيسَةُ أَنْ لَعَنَتَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ ﴿٧﴾ النور: 7

كان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح في محل جزم. اسم كان ضمير مستتر تقديره هو (من الكاذبين) شبع جملة في محل نصب خبر كان.

جدول 10: يوضح النمط (كان + اسمها + خبرها)

رقم الآية	الآية	الصورة
17	قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿٧﴾ النور: 17	- الصورة الأولى: كان + اسمها + خبرها مفرد
02	قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ ﴿٢﴾ النور: 2	- الصورة الثانية: كان + اسمها + خبرها (جملة فعلية)
07	قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالْخَمِيسَةُ أَنْ لَعَنَتَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ ﴿٧﴾ النور: 7	- الصورة الثالثة: كان + اسمها + خبرها (شبه جملة)

كاد وأخواتها مع الجملة الاسمية: وردت هذه الجملة في السورة نمط واحد

النمط: [كاد + اسمها + خبرها (جملة فعلية)] يظهر في صورتين

-الصورة الأولى: [كاد + اسمها (ظاهر) + خبرها (جملة فعلية)]

قوله تعالى: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ﴾ (٣٥) النور: 35

يكاد: فعل مضارع ناسخ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. زيتها: اسم يكاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة (يضيء) جملة فعلية في محل نصب خبر يكاد.

-الصورة الثانية: [يكاد + اسمها (ضمير مستتر) + خبرها (جملة فعلية)]

قوله تعالى: ﴿إِذَا أَخْرَجَ يَكْدُهُ، لَمْ يَكْدِرْهَا﴾ (٤٠) النور: 40

يكاد: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون. اسم يكد ضمير مستتر تقديره هو «يراه» جملة فعلية في محل نصب خبر يكد.

الجملة الاسمية منفية:

1- نفي الجملة الاسمية (المبتدأ أو الخبر) ورد في الأنماط التالية:

النمط الاول: [أداة النفي + المبتدأ + الخبر] يظهر في صورة واحدة

[ما + الخبر (شبه جملة) + حرف جر زائد + المبتدأ]

قوله تعالى: «فما له من نور» الآية 04

ما: حرف نفي. له شبه جملة في محل رفع خبر مقدم. نور: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أي: الذي لم يجعل الله له نورا لم يكن نور.¹

2- نفي الجملة الاسمية (كان وأخواتها) وردت في النمط التالي:

النمط الاول: [لم + كان + خبرها (شبه جملة) + اسمها] وله صورة واحدة.

لم يكن + خبرها (جار ومجرور) + اسمها

قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ﴾ (٦) النور: 6

لم: حرف نفي وجزم. يكن: فعل مضارع ناسخ مجزوم وعلامة جزمه السكون. (لهم) شبه جملة في محل رفع نصب خبر كان. شهداء: اسم يكن مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

¹ محمد بن صالح العثيمين، مرجع السابق، ص 281.

أي: لم يكن لهم شهود على ما رأوا إلا أنفسهم.¹
3- نفي الجملة الاسمية [كاد وأخواتها] وردت في النمط التالي.

النمط الاول: [لم + كاد + اسمها + خبرها (جملة فعلية)]

قوله تعالى: ﴿لَمْ يَكْذِبْهَا﴾ النور: 40

لم: حرف نفي وجزم. (الإعراب نفسه مذكور سابقاً)

أي: لم يقرب ان يراها.²

جدول 01: يوضح النمط الاول [أداة النفي + المبتدأ + الخبر]

رقم الآية	الآية	الصورة
40	قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ﴾ النور: 40	- أداة النفي + الخبر (شبه جملة) + حرف جر زائد + المبتدأ

جدول 02: يوضح النمط [لم + كان + خبرها (شبه جملة) + اسمها]

رقم الآية	الآية	الصورة
06	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ﴾ النور: 6	- لم + يكن + خبرها (جار ومجرور)

جدول 03: يوضح النمط الاول [لم + كاد + اسمها + خبرها (جملة فعلية)]

رقم الآية	الآية	الصورة
40	﴿لَمْ يَكْذِبْهَا﴾	- لم + يكذ + اسمها + خبرها (جملة فعلية)

- التقديم والتأخير في الجملة الاسمية في السورة:

1- المبتدأ والخبر: تقدم الخبر عن المبتدأ في السورة في المواضع التالية

- النمط الاول: [الخبر (شبه جملة) + المبتدأ معرفة] يظهر في الصور التالية:

- الصورة الاولى: (الخبر (جار ومجرور) + المبتدأ (اسم موصول):

¹ عبد الفتاح طلارة، المرجع السابق، ص 31.

² محمد بن صالح العثيمين، المرجع السابق، ص 281.

قوله تعالى: **قَالَ تَعَالَى: ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ﴾** ﴿١١﴾ النور: ١١

(لكل) شبه جملة في محل رفع خبر مقدم. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر

- الصورة الثانية: [الخبر (جار ومجرور) + المبتدأ معرفة بأل]

قوله تعالى: **﴿وَالِىَ اللّٰهِ الْمَصِيْرُ﴾** ﴿٤٢﴾ النور: 42

(الى الله) شبه جملة في محل رفع خبر مقدم. المصير: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة

- الصورة الثالثة: [الخبر (جار ومجرور) + المبتدأ (معرفة بالإضافة)]

قوله تعالى: **﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ﴾﴾** ﴿٤٢﴾ النور: 42

(الله) شبه جملة في محل رفع خبر مقدم. ملك: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.

جدول: يوضح النمط الاول: [الخبر (شبه جملة) + المبتدأ معرفة]

رقم الآية	الآية	الصورة
11	قَالَ تَعَالَى: ﴿بِالْإِنْفِكِ عَصَبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ﴾ ﴿١١﴾ النور: ١١	- الصورة الاولى: الخبر (جار ومجرور) المبتدأ (اسم موصول). - الصورة الثانية: الخبر (جار ومجرور) + المبتدأ معرفة بأل
42	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالِىَ اللّٰهِ الْمَصِيْرُ﴾ ﴿٤٢﴾ النور: ٤٢	- الصورة الثالثة: الخبر (جار ومجرور) + المبتدأ (معرفة بالإضافة)
42	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ﴾	

- النمط الثاني: [الهمبر (شبه جملة) + المبتدأ (نكرة)] يظهر في صورة واحدة

قوله تعالى: ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ﴾ (٢٦) النور: ٢٦

(لهم) شبع جملة في محل رفع خبر مقدم. مغفرة: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

جدول يوضح النمط الثاني: [الخبر (شبه جملة) + المبتدأ (نكرة)]

رقم الآية	الآية	الصورة
26	قَالَ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ﴾ (٢٦) النور: ٢٦	الخبر (شبه جملة) + المبتدأ (نكرة)

2- التقديم والتأخير مع إن وأخواتها: يظهر في الأنماط التالية:

- النمط الأول: [إن + خبرها (شبه جملة) + اللام + اسمها (ظاهر)]

قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ (٤٤) النور: 44

إن: حرف توكيد ونصب. وشبه جملة (في ذلك) في محل رفع خبر إن

عبرة: اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة

جدول يوضح النمط الأول: [إن + خبرها (شبه جملة) + اللام + اسمها (ظاهر)]

رقم الآية	الآية	الصورة
44	قَالَ تَعَالَى: ﴿لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ (٤٤) النور: ٤٤	ان + خبرها (شبه جملة) + اللام + اسمها

- النمط الثاني: [إن + خبرها (جار ومجرور) + اسمها (اسم موصول)]

قوله تعالى: ﴿الْآيَاتِ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ﴾ (٦٤) النور: 64

إن: حرف توكيد ونصب. الله: شبه جملة في محل رفع خبر إن. ما: اسم موصول مبني

على السكون في محل نصب اسم إن.

جدول يوضح النمط الثاني: (ان + خبرها (جار ومجرور) + اسمها (اسم موصول))

رقم الآية	الآية	الصورة
64	قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ﴾ النور: 64	ان+ خبرها(جار ومجرور) +اسمها(اسم موصول)

3-التقديم والتأخير مع كان وأخواتها يظهر في نمطين هما:

-النمط الأول:[كان+ خبرها(شبه جملة) +اسمها نكرة]

قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ﴾^٦ النور: 6

يكن:فعل مضارع ناسخ مجزوم بالسكون.(لهم) شبه جملة في محل نصب خبر كان

مقدم.

شهداء:اسم يكن مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

جدول يوضح النمط الأول: [كان+ خبرها(شبه جملة) +اسمها نكرة]

رقم الآية	الآية	الصورة
06	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ﴾ ^٦ النور: 6	كان+ خبرها(شبه جملة)+ خبرها(نكرة)

-النمط الثاني:[كان + خبرها(شبه جملة)+اسمها(معرفة)]

قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ﴿وَإِنْ يَكُنْ لَهُمْ

أَلْحَقُ﴾^{٤٩} النور: 49

لكن:فعل مضارع ناسخ فعل شرط مجزوم بالسكون.(لهم) شبع جملة في محل نصب

خبر كان مقدم.

الحق:اسم يكن مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

جدول يوضح النمط الثاني:[كان + خبرها(شبه جملة)+اسمها(معرفة)]

رقم الآية	الآية	الصورة
49	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ يَكُنْ هُمْ لَمَعًا﴾ النور: 49	كان+ خبرها (شبه جملة)+ اسمها (معرفة)

الحذف:

حذف المبتدأ: حذف المبتدأ في المواضع التالية:

- قوله تعالى: ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا﴾ النور: 1

سورة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والمبتدأ محذوف تقديره «هذه»

- قوله تعالى: ﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ﴾ النور: ٥٨

- قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى: ﴿طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ﴾ النور: 58

حذف الخبر:

- قوله تعالى: «ولولا فضل الله عليكم» الآية 01

- قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى: ﴿نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾ النور:

ثانيا: دراسة الجملة الفعلية في سورة النور، معانيها وإعرابها

الجملة الفعلية

2- الجملة الفعلية الواردة في السورة، معانيها وإعرابها :

1- الجملة الفعلية المثبتة:

1-1- الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم: وردت في السورة حسب الأنماط التالية:

1- النمط الأول: [الفعل + الفاعل (اسما ظاهرا)]

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾ النور: 47

يتولى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. المقدر على الألف المانع من ظهورها

التعذر.

قال المفسر: لأنه ليس كل من قال: آمنا بالله واطعنا ليس كلهم يتولون بل منهم من هو مؤمن حقيقة ولا يتولى كذلك إذا دعوا إلى الله ورسوله هل كلهم يتولون؟ منهم من ينقاد لحكم الله ورسوله ويتخاصم لى رسوله.¹

ب- النمط الثاني: [الفعل + الفاعل (ضمير متصل)]

قوله تعالى: ﴿ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا ﴾ (٢٧) النور: 27

تستأذِنُوا: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد (حتى) وعلامة نصبه حذف حرف النون، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

قال المفسر (تستأذِنُوا) أي تستأذِنُوا وتفسير الاستئناس بالاستئذان هو تفسير الشيء بعض أفراده ليكون ذلك كالمثال، لأن الاستئناس أعم من الاستئذان.²

ج/ النمط الثالث: [الفعل + الفاعل (ضمير مستتر)]

قوله تعالى: ﴿ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ ﴾ (٤٥) النور: 45

يمشي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المانع من ظهورها الثقل. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

قال ابن كثير: يذكر تعالى قدرته التامة وسلطانه العظيم في خلقه أنواع المخلوقات على اختلاف أشكالها وأنواعها، حركاتها وسكناتها من ماء واحد كالحية وما شكلها.³

جدول يوضح النمط الاول: [الفعل + الفاعل (اسم ظاهرا)]

رقم الآية	الآية	الصورة
47	﴿ قَالَتْ تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ تَوَلَّى فَوَيْقُ مِنْهُمْ ﴾ (٤٧) النور: 47	الفعل + الفاعل (اسم ظاهرا)

¹ محمد بن صالح العثيمين، المرجع السابق، ص 28.

² المرجع نفسه، ص 152.

³ أبو الفداء بن كثير، المرجع السابق، ص 1341.

جدول 02: يوضح النمط الثاني (الفعل+الفاعل(ضمير متصل))

رقم الآية	الآية	الصورة
27	قَالَ تَعَالَى: ﴿حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا﴾ ^(٢٧) النور:	الفعل+الفاعل(ضمير متصل)

جدول 03: يوضح النمط الثالث (الفعل+الفاعل(ضمير مستتر))

رقم الآية	الآية	الصورة
45	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ﴾ ^(٤٥) النور: 45	الفعل+الفاعل(ضمير مستتر)

1-2-1- الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي:

1-2-1-1- الفعل المتعدي لمفعول واحد: وردت الجملة الفعلية ذات الفعل المتعدي لمفعول

واحد في السورة في ستة أنماط وهي كالتالي:

1- النمط الأول: [الفعل + الفاعل + المفعول مفرد] ويظهر في ثلاثة صور كالتالي:

الصورة الأولى: [الفعل + الفاعل + المفعول (اسم ظاهر)]

قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿وَأَنْزَلْنَا فِيهَا﴾^(١) النور: 1

أنزلنا: فعل ماض مبني على السكون. نا: ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

آيات: مفعول به منصوب بالكسرة بدلاً من لفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم

تكرار لفظ «أنزلنا» لكمال العناية بإنزال هذه السورة لما اشتملت عليه من الأحكام.¹

أي: مفسرات واضحات.²

الصورة الثانية: [الفعل + الفاعل + المفعول ضمير]

قوله تعالى: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾^(١) النور: 1

فرضناها: فعل ماضي مبني على السكون. نا: ضمير مبني على السكون في

محل رفع فاعل

¹ عفيف عبد الفتاح صبرة، المرجع السابق، ص 10.

² ابن كثير، المرجع نفسه، ص 1309.

الهاء: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
أي: أوحى الله هذه السورة وفرض أحكامها على المؤمنين وكلمة فرضناها في الأخذ بأحكامها بقوة وشدة بلا تهادن ولا تقاعس. لأن فيها حياة المجتمع وسلامته من الشرور والفساد.

1

الصورة الثالثة: [الفعل + الفاعل + المفعول (اسم موصول)]

قوله تعالى: ﴿يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ ﴿٤٥﴾ النور: 45

يخلق: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. الله: لفظ جلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. أي: من هذه المخلوقات وغيرها من الجمادات «ان الله على كل شيء قدير» لا يعجزه شيء فكل مخلوقاته داخل تحت قدرته سبحانه.

جدول 04: يوضح النمط الاول [الفعل + الفاعل + المفعول مفرد]

رقم الآية	الآية	الصورة
01	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ﴾ ﴿١﴾ النور: ١	الصورة الاولى: الفعل + الفاعل + المفعول (اسم ظاهرا) الثانية: الفعل + الفاعل + المفعول (اسم موصول)
01	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ ﴿٤٥﴾ النور: 45	الثالثة: الفعل + الفاعل + المفعول (اسم موصول)
45		

ب/ النمط الثاني: [الفعل + الفاعل + المفعول مصدر مؤول] يظهر في صورة واحدة وهي:
الفعل + الفاعل + المفعول مصدر مؤول من أن والفعل:

¹ عبد الفتاح طيارة، المرجع السابق، ص 11.

قوله تعالى: ﴿يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ﴾ (١٩) النور: 19

يحبون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون. والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.
والمصدر المؤول من (أن تشيع الفاحشة) في محل نصب مفعول به ليحبون
والمعنى: إن الذين يحبون ان ينتشر خبر الزنا والمنكرات في الذين آمنوا كذبا دون بينة
لهم، اي يختارون ظهور الكلام عنهم بالقبيح.

جدول 05: يوضح النمط الثاني [الفعل + الفاعل + المفعول مصدر مؤول]

رقم الآية	الآية	الصورة
19	﴿يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ﴾ (١٩) النور: 19	الفعل+الفاعل+المفعول(مصدر مؤول من ان والفعل)

ج/النمط الثالث: [الفعل + الفاعل + المفعول مقول القول] يظهر في صورة واحدة

قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ ءَأَمْنَا﴾ (٤٧) النور: 47

يقولون: فعل مضارع بثبوت النون والواو: ضمير متصل في محل رفع فاعل.
(أمنا) جملة فعلية في محل نصب مفعول به مقول القول
يخبر تعالى عن صفات المنافقين الذين يظهرون خلاف ما يبطنون¹. فالمنافقون يقولون
«أمنا بالله وبالرسول» أي صدقنا بوحداية الله وبرسوله محمد. يقولون ذلك من غير يقين ولا
إخلاص.²

جدول 06: يوضح النمط الثالث: [الفعل + الفاعل + المفعول مقول القول]

رقم الآية	الآية	الصورة
-----------	-------	--------

¹ابن كثير، المرجع السابق، ص 1341.

²عبد الفتاح طبارة، المرجع السابق، ص 99.

47	﴿ وَيَقُولُونَ ءَأَمَنَّا ﴾ النور: 47	الفعل + الفاعل + المفعول مقول القول
----	---------------------------------------	-------------------------------------

د/النمط الرابع: [الفعل + الفاعل + حرف جر زائد + المفعول] يظهر هذا النمط في موضع

وتحد

قوله تعالى: ﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ ﴾ النور: 31

قل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت وأصله قول ومفعول «قل» أي مقول القول محذوف يفسره ما بعدها بتقدير: قل غضنا أو كفوا أمر الله المؤمنين والمؤمنات بالغض من البصر وغض البصر هو خفضه وكفه عن النظر إلى ما يحل النظر إليه.¹

جدول 07: [الفعل + الفاعل + حرف جر زائد + المفعول]

رقم الآية	الآية	الصورة
31	﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ ﴾ النور: 31	الفعل + الفاعل + حرف جر زائد + المفعول

و/النمط السادس: [الفعل + الفاعل مستتر + حرف جر زائد + المفعول] يظهر في صورة

واحدة

قوله تعالى: ﴿ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ ﴾ النور: 43

ينزل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو من: حرف جر زائد. برد: مفعول به منصوب لفظاً.

قال بعض النحاة من الأولى: لابتداء الغاية: والثانية: للتبعيض، والثالثة: لبيان الجنس، وهذا إنما يجيء على قوله من ذهب من المفسرين إلى قوله: «من جبال فيها من برد» ومعناه: ان في السماء جبال برد ينزل الله منها البرد.²

¹المرجع نفسه، ص 56.

²ابن كثير، المرجع السابق، ص 1340.

جدول 08: يوضح النمط السادس (الفعل + الفاعل (مستتر) + حر جر زائد + المفعول)

رقم الآية	الآية	الصورة
43	﴿ وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ ﴾ النور: 43	الفعل + الفاعل مستتر + حرف جر زائد + المفعول

1-2-2 الفعل المتعدي لمفعولين: وقد اتخذ هذا الشكل الأنماط التالية في السورة

1- النمط الأول: [الفعل + الفاعل مستتر + المفعول الأول مفرد + الثاني مفرد] يظهر في

صورة واحدة

[الفعل + الفاعل مستتر + المفعول الأزل ضمير + الثاني اسم ظاهر]

قوله تعالى: ﴿ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا ﴾
النور: 43

يجعله: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والهاء: ضمير مبني على الضم في

محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

ركاما: مفعول بع ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة

قال ابن كثير: أي متراكما. أي: يركب بغضه بعضا¹. ثم يجعل هذا السحاب متراكما

بعضه فوق بعض².

¹المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

²عبد الفتاح طيارة، المرجع نفسه، ص 94.

جدول 09: يوضح النمط الاول [الفعل + الفاعل مستتر + المفعول الاول مفرد + الثاني

مفرد]

رقم الآية	الآية	الصورة
43	﴿يَجْعَلُهُ رُكَّامًا﴾ ^{٤٣} النور: 43	الفعل+الفاعل مستتر+المفعول الأول(ضمير)+الثاني(اسم ظاهر)

هـ/النمط الخامس:[الفعل + الفاعل مستتر + المفعول] يظهر هذا النمط في ثلاث صور

الصورة الأولى:[الفعل + الفاعل مستتر + المفعول اسم ظاهر]

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾^{٢١} النور: 21

يتبع:فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.
خطوات:مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلا من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

قال ابن كثير: هذا تنفير وتحذير من ذلك بأفصح العبارة و أوجزها وأبلغها وأحسنها.

قال علي بن أبي طلحة: عن ابن عباس: «خطوات الشيطان» عمله¹

الصورة الثانية:[الفعل + الفاعل مستتر + المفعول ضمير]

قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ﴾^{٣٩} النور: 39

جاءه:جاء:فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

الهاء:ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به

معنى ذلك: ان الكافر يحسب ان عمل في دنياه عملا ينفعه في الآخرة فإذا اقبل على

ربع يوم القيامة وحاسبه على أعماله لم يجد شيئا من عمله قد قبل إما لعدم الإخلاص او لعدم

العمل بشريعة الله.²

الصورة الثالثة:[الفعل + الفاعل مستتر + المفعول اسم موصول]

¹ابن كثير، المرجع السابق، ص 1321.

²عبد الفتاح طيارة، المرجع السابق، ص 89.

قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ﴾ (٢٩) النور: 29

يعلم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو
ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به
أي: والله اعلم بجميع أعمالكم الظاهرة والباطنة فاتقوا مخالفه امره¹.

جدول 08: يوضح النمط الخامس [الفعل + الفاعل مستتر + المفعول]

رقم الآية	الآية	الصورة
21	﴿وَمَنْ يَبِيعْ خُطُوتِ الشَّيْطَانِ﴾ (٢١) النور: 21	الصورة الاولى: الفعل + الفاعل مستتر + المفعول (اسم ظاهر)
39	﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ﴾ (٣٩) النور: 39	الصورة الثانية: الفعل + الفاعل مستتر + المفعول (ضمير)
29	﴿يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾ (٢٩) النور: 29	الصورة الثالثة: الفعل + الفاعل مستتر + المفعول (اسم موصول)

ب/ النمط الثاني: [الفعل + الفاعل مستتر + المفعول الاول (مفرد + الثاني شبه جملة)]

يظهر هذا النمط في صورتين هما:

الصورة الاولى: [الفعل + الفاعل مستتر + المفعول الاول (ضمير) + الثاني (جار

ومجرور)]

قوله تعالى: ﴿فِيَنبئُهُم بِمَا عَمِلُوا﴾ (٦٤) النور: 64

ينبئهم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو
هم: ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به
وجملة (بما عملوا) في محل نصب مفعول به ثان

¹ عبد الفتاح طيارة، المرجع السابق، ص 54.

اي فيخبرهم حينئذ بما عمل ا في الدنيا ثم يجازيهم على افعالهم.¹
 الصورة الثانية: [الفعل + الفاعل مستتر + المفعول الاول (اسم موصول) + الثاني (جار
 ومجرور)]

قوله تعالى: ﴿يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ النور: 46

يهدى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المانع من ظهورها
 الثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

(الى صراط مستقيم) شبه جملة في محل نصب مفعول به ثان

اي: الله يرشد من يشاء من خلقه بتوفيقه وهدايته الى دين الاسلام وذلك الدين هو الطريق

المستقيم الذي يوصل الى سعادة الدنيا ونعيم الآخرة.²

جدول 10: يوضح النمط الثاني (الفعل + الفاعل مستتر + المفعول الاول (مفرد) + الثاني

شبه جملة))

رقم الآية	الآية	الصورة
64	﴿فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا﴾ النور: 64	الصورة الاولى: الفعل + الفاعل مستتر + المفعول الاول (ضمير) + الثاني (جا ومجرور)
46	﴿يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ النور: 46	الصورة الثانية: الفعل + الفاعل مستتر + المفعول الاول (اسم موصول) + الثاني (جار ومجرور)

¹ عبد الفتاح طبارة، المرجع السابق، ص 422.

² المرجع نفسه، ص 97.

1-3-الجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمجهول:وردت هذه الجملة على شكل الانماط

التالية:

1-النمط الاول:[الفعل +نائب الفاعل] يظهر في الصور التالية:

الصورة الاولى:[الفعل +نائب الفاعل(اسم ظاهر)]

قوله تعالى: ﴿ وَيُذَكِّرْ فِيهَا أَسْمُهُ ﴾ [النور: 36]

يذكر:فعل مضارع مبني للمجهول معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة

اسمه:نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

اي:اسم الله والمراد ان الله يذكر بأسمائه.لأنه اذا ذكر الاسم ذكر المسمى. لكن بأي

شيء يذكر؟ بالقراءة والتسبيح كما سيأتي أيضا، المهم ان يذكر بالثناء والتجميد وهذا يشمل

الصلاة وغير الصلاة.¹

الصورة الثانية:[الفعل +نائب الفاعل(ضمير)]

قوله تعالى: ﴿ لِعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ [النور: 23]

لعنوا:فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير

متصل في محل رفع نائب فاعل والالف فارقة.

بمعنى:ابعدوا وطردوا من رحمة الله في الدنيا والاخرة.²

الصورة الثالثة:[الفعل +نائب الفاعل(اسم اشارة)]

قوله تعالى: ﴿ وَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النور: 03]

محرم:اسم اشارة مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل

أي:حرم الله نكاح البغايا على المؤمنين. وحرم الزنا مطلقا فحيثما زنى الرجل او المرأة

فعليهما العقوبة.³

¹محمد بن صالح العثيمين، المرجع السابق، ص 253.

²عبد الفتاح طبارة، المرجع السابق، ص 49.

³المرجع نفسه، ص 23.

الصورة الرابعة: [الفعل + نائب الفاعل (اسم موصول)]

قوله تعالى: ﴿لِيُعْلَمَ مَا يَخْفَىٰ﴾ النور: 31

ليعلم: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة.
ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل
لقد كانت المرأة عند العرب قبل الاسلام تمشي في الطريق وفي رجلها خلخال فكانت تضرب الارض برجلها ليسمع صوت خلاخيلها تعرض للرجال ولفتا للأنظار الى ما خفي من زينتها فنهى الله عن ذلك.¹

الصورة الخامسة: [الفعل + نائب الفاعل (مقول القول)]

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ آرْجِعُوا﴾ النور: 28

قيل: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح. وجملة القول (ارجعوا) في محل رفع نائب فاعل للفعل (قيل).

بمعنى: اذا ردوكم من الباب قبل الاذن او بعده²

الصورة السادسة: [الفعل + نائب الفاعل (جار ومجرور)]

قوله تعالى: ﴿فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ النور: 28

يؤذن: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن مضمرة بعد (حتى) وعلامة نصبه الفتحة لكم شبه جملة في محل رفع نائب فاعل.

بمعنى: لا تدخلوا هذه البيوت لأنها ليسا لكم فلا يحل لكم دخولها الا بإذن اصحابها³.

¹ عبد الفتاح طيارة، المرجع السابق، ص 62.

² ابن كثير، المرجع السابق، ص 1330.

³ عبد الفتاح طيارة، المرجع السابق، ص 54.

جدول 11: يوضح النمط الاول: (الفعل + نائب الفاعل)

رقم الآية	الآية	الصورة
36	﴿ وَيَذْكُرُ فِيهَا أَسْمَهُ ﴾ ³⁶ النور: 36	- الصورة الاولى: الفعل + نائب الفاعل (اسم ظاهر)
23	﴿ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ ²³ النور: 23	- الصورة الثانية: الفعل + نائب الفاعل (ضمير)
03	﴿ وَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ³ النور: 03	- الصورة الثالثة: الفعل + نائب الفاعل (اسم إشارة)
31	﴿ لِيُعَلِّمَ مَا يَخْفَى ﴾ ³¹ النور: 31	- الصورة الرابعة: الفعل + نائب الفاعل (اسم موصول)
28	﴿ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ آرْجِعُوا ﴾ ²⁸ النور: 28	- الصورة الخامسة: الفعل + نائب الفاعل (مقول القول)
28	﴿ فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ ﴾ ²⁸ النور: 28	- الصورة السادسة: الفعل + نائب الفاعل (جار ومجرور)

ب/ النمط الثاني: [الفعل + نائب الفاعل (مستتر)]

قوله تعالى: ﴿ يُوَقَّدُ مِنْ شَجَرَةٍ ﴾²⁵ النور: 35

يوقد: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

أي: يوقد هذا المصباح من زيت شجرة مباركة من شجرة الزيتون.¹

¹ عبد الفتاح طيارة، المرجع السابق، ص 83.

جدول 12: يوضح النمط الثاني (الفعل + نائب الفاعل) (ضمير مستتر))

رقم الآية	الآية	الصورة
35	﴿ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ ﴿٣٥﴾ ﴾ النور 35	الفعل + نائب الفاعل (مستتر)

ج/ النمط الثالث: [الفعل + نائب الفاعل + المفعول] وله صورة واحدة

الفعل + نائب الفاعل + المفعول (جار ومجرور)

قوله تعالى: ﴿ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ ﴾ ﴿٦٤﴾ النور: 64

يرجعون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل. وشبه جملة (اليه) في محل نصب مفعول به أي: ترجع الخلائق الى الله وهو يوم القيامة¹.

جدول 13: يوضح النمط الرابع (الفعل + نائب الفاعل + المفعول)

رقم الآية	الآية	الصورة
64	﴿ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ ﴾ ﴿٦٤﴾ النور: 64	الفعل + نائب الفاعل + المفعول (جار ومجرور)

د/ النمط الرابع: [الفعل + نائب الفاعل + المفعول محذوف غير منوى]

قوله تعالى: ﴿ وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ ﴾ ﴿٥٤﴾ النور: 54

حملتم: فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون. ثم: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل (المفعول محذوف).
ما الذي حملنا؟ حملنا طاعته وإتباعه وعلى هذا فإن اخل هو بما يجب عليه صار مستحقا لما يترتب على ذلك وان اختلتم انتم بما يجب عليكم وصرتم مستحقين لجزاء ذلك².

¹ابن كثير، المرجع السابق، ص 1348.

²محمد بن صالح العثيمين، المرجع السابق، ص 349.

جدول 14: يوضح النمط الرابع: [الفعل + نائب الفاعل + المفعول محذوف غير منوى]

رقم الآية	الآية	الصورة
54	" وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ ﴿٥٤﴾ النور: 54	الفعل + نائب الفاعل + المفعول محذوف

هـ- النمط الخامس: [الفعل + نائب الفاعل + المفعول محذوف منوى]

قوله تعالى: ﴿ وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ ﴿٥٤﴾ النور: 54

حمل: فعل ماضي مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره

هو.

والمفعول به محذوف تقديره ما حمله من التبليغ

أي: ابلاغ الرسالة وأداء الامانة¹.

جدول 15: يوضح النمط الخامس الفعل + نائب الفاعل + المفعول محذوف منوى]

رقم الآية	الآية	الصورة
54	﴿ وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ ﴿٥٤﴾ النور: 54	الفعل + نائب الفاعل + المفعول محذوف منوى

ثانيا: الجملة الفعلية المنفية

1- الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل اللازم: وردت هذه الجملة في السورة كالتالي:

أ- النمط الاول: [أداة النفي + الفعل + الفاعل] يظهر في صورة واحدة:

[أداة النفي + الفعل + الفاعل (ضمير)]

قوله تعالى: ﴿ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ ﴿٦٢﴾ النور: 62.

¹ابن كثير، مرجع السابق، ص 1342.

لم:حرف نفي وجزم، يذهبوا:فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، بمعنى:ان الذين يستأذنون رسول الله هم المؤمنون حقا عن عقيدة لا عن نفاق¹.

جدول 16:يوضح النمط الاول:[أداة النفي+الفعل+الفاعل]

رقم الآية	الآية	الصورة
62	﴿ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ ﴾ النور: 62	اداة النفي+الفعل+الفاعل(ضمير)

ب/النمط الثاني:[أداة النفي +الفعل +حرف جر زائد +الفاعل] وله صورة واحدة

قوله تعالى: ﴿ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ﴾²النور: 21

ما:حرف نفي

زكى:فعل ماضي مبني على الفتح المقدر

من:حرف جر زائد. احد:فاعل مجرور لفظا مرفوع محلا

اي:ما تظهر منكم من احد ابدا من ذنوبه وآثامه ولا اهتدى الى شيء من الخير²

جدول 17:يوضح النمط الثاني:[أداة النفي +الفعل +حرف جر زائد +الفاعل]

رقم الآية	الآية	الصورة
21	﴿ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ﴾ النور: 21	اداة النفي+الفعل+حرف جر زائد+الفاعل

2-الجملة الفعلية المنفية ذات الفعل المتعدي:

2-1-الفعل المتعدي لمفعول واحد:ورد هذا النوع في اربعة انماط وهي:

النمط الاول:[أداة النفي +الفعل +الفاعل +المفعول]

قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا ﴾²النور: 40

¹عبد الفتاح طيارة، مرجع السابق، ص 119.

²المرجع نفسه، ص 47.

لم:حرف نفي وجزم. يجعل:فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون
الله:لفظ جلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. نورا:مفعول به منصوب بالفتحة
يعني الذي لم يجعل الله له نورا لم يكن له نور. يقول المفسر رحمه الله(اي:من لم يهد
الله لم يهتد).¹

جدول 18:يوضح النمط الاول:[اداة النفي +الفعل +الفاعل +المفعول]

رقم الآية	الآية	الصورة
40	﴿ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا ۖ ﴾ النور:	أداة النفي+الفعل+الفاعل+المفعول

النمط الثاني:[اداة النفي +الفعل +الفاعل مستتر +المفعول]

قوله تعالى: ﴿ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً ﴾³النور

لا:زانية لا عمل لها. ينكح:فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير
مستتر تقديره هو. زانية:مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
قال ابن كثير:«هذا خبر من الله بأن الزاني لا يوطأ الا زانية او مشرقة. أي:لا يطاوعه
على مراده من زنا الا زانية عاصية او مشرقة لا ترى حرمة ذلك». ²

جدول 19:يوضح النمط الثاني:[اداة النفي +الفعل +الفاعل مستتر +المفعول]

رقم الآية	الآية	الصورة
03	﴿ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً ﴾ النور 3	أداة النفي+الفعل+الفاعل مستتر+المفعول

النمط الثالث:[اداة نفي +الفعل +المفعول(مقدم) +الفاعل(مؤخر)]

قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ﴾³النور: 35

¹محمد بن صالح العثيمين، المرجع السابق، ص 281.

²ابن كثير، المرجع السابق، ص 1311.

لم:حرف نفي وجزم، تمسسه:فعل مضارع مجزوم بالسكون والهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. نار:فاعل مرفوع بالضممة.
معناها:كيف يضيء ولم تمسسه نار؟يقول المفسر رحمه الله(لفائه) فإذا اصابته النار مع ان اصله صافي كاد يضيء هذا يحدث؟نور على نور.¹

جدول 20:يوضح النمط الثالث:[اداة نفي +الفعل +المفعول(مقدم) +الفاعل(مؤخر)]

الصورة	الآية	رقم الآية
اداة النفي+الفعل+المفعول(مقدم)+الفاعل(مؤخر)	﴿وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾ النور: 35	35

النمط الرابع:[اداة نفي +الفعل +الفاعل +المفعول(محذوف)]

قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾^{١٩} النور: 19

لا:حرف نفي. تعلمون:فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.
يعني لا تعلمون ما يعلمه الله فليس للإنسان علم. قال تعالى:«والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً...»النحل 278²

الجدول 21:يوضح النمط الرابع:[اداة نفي +الفعل +الفاعل +المفعول(محذوف)]

الصورة	الآية	رقم الآية
اداة النفي+الفعل+الفاعل+المفعول محذوف	﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ^{١٩} النور: 19	19

2-2-الفعل المتعدي لمفعولين:يظهر هذا النوع في السورة على نمط واحد

[اداة النفي +الفعل +المفعول الاول +الفاعل +المفعول الثاني شبع جملة]

قوله تعالى: ﴿لَا تُلْهِمُهُمْ تِجْرَةً وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾^{٣٧} النور: 37

¹محمد بن صالح العثيمين، المرجع السابق، ص 245.

²محمد بن صالح العثيمين، المرجع السابق، ص 104.

لا:حرف نفي. تلهيهم:فعل مضارع مرفوع بالضمة. هم:ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به. تجارة:فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والشبه جملة(عن ذكر الله)في محل نصب مفعول به ثان.

اي:يقدمون طاعته ومراده ومحبته على مرادهم ومحبتهم

جدول 22:يوضح النمط [اداة النفي +الفعل +المفعول الاول +الفاعل +المفعول الثاني

شبع جملة]

رقم الآية	الآية	الصورة
37	﴿لَا تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ النور: 37	اداة النفي+الفعل+المفعول الاول الفاعل+المفعول الثاني(شبه جملة)

-التقديم والتأخير في الجملة الفعلية في السورة

1-تقدم المفعول عن الفاعل في المواضع التالية

-النمط الاول:[الفعل +المفعول مقدم(ظاهر) +الفاعل(ظاهرا)]

قوله تعالى: ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^٢ النور: 02

العذاب:مفعول به مقدم منصوب. طائفة:فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة

العذاب:مفعول به مقدم منصوب. طائفة:فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة

-النمط الثاني:[الفعل +المفعول مقدم(ضمير) +الفاعل]

قله تعالى: ﴿يَغْشَاهُ مَوْجٌ﴾^{٤٠} النور: 40

الهاء:ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. موج:فاعل مؤخر

مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

2-تقدم المفعولين عن الفاعل:تقدم احد المفعولين عن الفاعل في المواضع التالية:

النمط الاول:[الفعل +المفعول الاول(ضمير) +الفاعل +المفعول الثاني(اسم ضاهرا)]

قوله تعالى: ﴿يُوفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمْ﴾^{٢٥} النور: 25

تقدم المفعول به الاول عن الفاعل وهو الضمير الموجود في الفل (يوفيههم)

النمط الثاني: [الفعل + الفاعل + المفعول الثاني (شبه جملة) + المفعول الاول (مفرد)]

قوله تعالى: ﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ﴾ (٣٥) النور: 35

تقدم المفعول به عن الثاني (لنوره) شبه جملة عن المفعول الاول (من)
الحذف: حذف المفعول في آيات سورة النور في الآيات التالية:

-قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ (٤١) النور: 41

-التقدير: بما يفعلونه

قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ مَا

أَكْتَسَبَ﴾ (١١) النور: 11

-حذف مفعول ما اكتسب

قوله تعالى: الرِّحْمَنُ ﴿تُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (١) النور: 01

-مفعول تذكرون محذوف وهو غير مقصود

قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ﴾ (١٩) النور: 19

والتقدير: «يعلم ما في القلوب...»

2-حذف احد المفعولين في الآيات التالية:

قوله تعالى: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ (٣٣) النور: 33

-حذف المفعول الثاني للفعل (أتوهم)

قوله تعالى: أَن يُّؤْتُوا أَوْلِيَ الْقُرْبَىٰ﴾ (٢٢) النور: 22

-حذف المفعول الثاني لفعل (يؤتوا)

خاتمة

من خلال تحليل البحث والوقوف على مضامينه ومكوناته من تراكيب، حاولنا دراسة الجملة الاسمية والفعلية في سورة النور، والبحث عن دلالتها المتغيرة من جملة إلى أخرى، ومن ثم قمنا باستخراج التراكيب النحوية منها، والتي كانت مدار البحث، ومن التراكيب خصصنا نوعين من الجمل وهي الجملة الاسمية و نواسخها، والجملة الفعلية. وقد وصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي:

- تنقسم الجملة في اللغة العربية إلى قسمين قسم للجملة الاسمية التي تتكون من مبتدأ وخبر، وقسم للجملة الفعلية التي تحتوي على الفعل والفاعل والمفعول به.
- علاقة النحو بعلم الدلالة من خلاله يتحدد معنى الجملة بواسطة معنى الكلمات التي تكونها من ناحية وبتركيبها النحوي من ناحية أخرى.
- تعدد آراء النحويين واختلافهم في مفهوم الجملة أدى إلى تعدد تقسيماتها بحسب وظيفتها حسب نظرة النحويين القدامى والمحدثين، فهناك من عرفها على أساس مكوناتها (المسند والمسند إليه) مثل سيبويه.
- دلالة الجملة الاسمية هي الاستقرار والثبوت، وتخرج عن هذه الدلالة على التجديد والاستمرار والحركة عند دخول النواسخ عليها، لهذا جاءت الجملة الاسمية المنسوخة في سورة النور بنسبة كبيرة.
- الجملة الفعلية في حالة الإثبات والنفي تتكون من عناصر وهي: الجملة الفعلية ذات الفعل اللازم، والمتعدي لمفعول به واحد والمتعدي لمفعولين، ولثلاثة مفاعيل، والجملة الفعلية ذات الفعل المبني للمجهول.
- كل نمط للجملة الاسمية والفعلية يندرج تحته مجموعة من الأشكال، هذه الأشكال كلما تغيرت صاحبها تغير في دلالة الجملة.
- تنوع المبتدأ من مبتدأ مفرد إلى ضمير منفصل إلى اسم إشارة، وتنوع الخبر من جملة اسمية وفعلية و موصولة.
- كثرة استعمالات حالات الخبر الثلاثة [مفرد، جملة، شبه جملة] في سورة النور.
- أن المبتدأ والخبر لم يكن على الشكل الواحد بل تعددت أشكاله وتراكيبه فمرة يعرف وأخرى ينكر، وفي جملة يتقدم وأخرى يتأخر وجوبا وجواز.

- التقديم والتأخير من الموضوعات التي نالت حظا وافرا، واهتماما زائدا لشرف اللغة سواء من قبل النحويين أو من قبل البلاغيين التي يدرسون نظمها وتركيبها.
- الحذف هو نوع من أنواع الاختيار النحوي في اللغة العربية، وقد يأتي لتحقيق غرض بلاغي ليتم معنى الجملة.
- تسمية السورة بسورة النور، ولا يعرف لها اسما آخر في المصاحف وكتب التفاسير والسنة، لما فيها من إشاعات النور الربانية بتشريع الأحكام والآداب والفضائل الإنسانية التي هي قبس من نور الله على عباده.
- كل لفظ في القرآن الكريم إنما جاءت في موضوعها الأحق به، بحيث لا يجد المعنى في لفظه إلا مرآته الناقصة وصورته الكاملة، وبالإعراب يتضح المعنى لأن الإعراب من أهم الوسائل لفهم القرآن الكريم.
- نستنتج أن إحصاء عدد الجمل في سورة النور كان عدد الجمل الفعلية أكثر حضورا مقارنة بالجمل الاسمية، لأن الجملة الفعلية أكثر حركية وفاعلية، كما وجدنا أيضا أن للجملة وظيفة وأهمية في التوصيل وتبليغ المعاني، وأن مراعاة التركيب اللغوي هو أساس البيان وفهم المقصود من الكلام.
- وفي الأخير نأمل أن يكون بحثنا في رحاب دلالة جمل القرآن قد حقق جملة من الأهداف المسطرة مسبقا، كما نرجوا أن يفيد الطلاب المبتدئين وأن يوفر عليهم عناء البحث عن المعلومات فيما يخص المصادر والمراجع حول موضوع التراكيب النحوية ودلالة الجملة بنوعها الاسمية والفعلية.
- والحمد لله سبحانه وتعالى على هذا التوفيق.

الملحق

قَالَ تَعَالَى: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا
 آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ
 وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِيَشْهَدَ
 عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا
 يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرِّمٌ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ
 الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً
 أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحَدِهِمْ
 أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَمْسَةَ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ
 كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرُؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ
 الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَمْسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْلَا
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ، وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ
 عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ
 مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ
 الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَوْلَا جَاءُوا

عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءٍ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ
 ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّتِمْ وَتَقُولُونَ بَافْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ
 وَتَحْسَبُونَهُ هِينًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا
 أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَنٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ
 أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَيَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾
 إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾ * يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا
 تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ
 يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتِلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ
 يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا
 أَلَا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ
 الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَوْمَ تَشْهَدُ

عَلَيْهِمُ السِّنْتَهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ يَوْمَئِذٍ يُوفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمْ
 الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ الْخَيْثُتُ لِلْخَيْثِينَ وَالْخَيْثُوتُ
 لِلْخَيْثِثِ وَالطَّيِّبَتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا
 يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا
 بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ
 وَإِن قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾
 لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ
 وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلِ
 لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ
 إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا
 لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَائِهِنَّ أَوْ ءَبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ
 أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ
 نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبِيعِينَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ

أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ
 لِيُعْلَمَ مَا يَخْفَيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾ وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ
 وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَسِعُ عِلْمُهُ ﴿٣٢﴾
 وَلَيْسَتَعْفَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ
 الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُمْ مِّنْ
 مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّبِنَاغٍ
 عَرْضِ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرِهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾
 وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ ءَايَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً
 لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا
 مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ
 مُّبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ
 نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيَذَكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ
 لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ

الصَّلَاةِ وَإِيَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾
 لِيَجْزِيَهمُ اللهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ وَاللهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً
 حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللهُ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابَهُ ۗ وَاللهُ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾ أَوْ كَظُلْمَتٍ فِي بَحْرِ لُجِّي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ ۗ مَوْجٌ مِّن
 فَوْقِهِ ۗ سَحَابٌ ظُلْمَتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَكْدُهُ ۗ لَمْ يَكْدِرْهَا ۗ وَمَن لَّمْ
 يَجْعَلِ اللهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَفَّتْ كُلُّ قَدِّعِلْمَ صَلَاتِهِ ۗ وَتَسْبِيحُهُ ۗ وَاللهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ
 ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يُزْجِي
 سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ۗ وَيُنزِلُ مِنْ
 السَّمَاءِ مِزَّابًا فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ ۗ يَكَادُ سَنَا
 بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾ يُقَلِّبُ اللهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي
 الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾ وَاللهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ ۗ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ ۗ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي
 عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَاللهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ وَمَا أَوْلَتْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا
 فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ
 مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أَوْلَيْتَ هُمُ الظَّالِمُونَ
 ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا
 سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ
 وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٥٢﴾ * وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ
 لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾ قُلْ
 أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ
 وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِّنْ بَعْدِ
 خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ

وَمَأْوَاهُمْ النَّارُ وَلِبئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَعِذِّنْكُمْ الَّذِينَ
 مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ
 تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ
 عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ
 فَلْيَسْتَعِذِّنُوا كَمَا اسْتَعِذَّنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
 ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ
 نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ
 بِزِينَةٍ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى
 حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَن
 تَأْكُلُوا مِّن بَيْوتِكُمْ أَوْ بَيْوتِ ءَابَائِكُمْ أَوْ بَيْوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بَيْوتِ
 إِخْوَانِكُمْ أَوْ بَيْوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بَيْوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بَيْوتِ
 عَمَّاتِكُمْ أَوْ بَيْوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بَيْوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا
 مَلَكَتُمْ مَّفَاحِشُهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن
 تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً

مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
 الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ
 يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ
 شَأْنِهِمْ فَأُذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ
 يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ
 أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ
 فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

النور: ١ - ٦٤

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم رواية ورش ابن نافع

ثانياً: الكتب:

- 1- أ بو الفضل جمال الدين محمد بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب ط4، 2005م.
- 2- بن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط1، بيروت، لبنان، 1997م، ج3.
- 3- إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، دار الفكر، بيروت، د.ت، ج1.
- 4- سعد الدين المصطفى، بناء الجملة العربية في الحديث النبوي، دراسة تطبيقية، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان د.ط، د.ت.
- 5- بن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، 2004م، ط3.
- 6- جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت، ج15.
- 7- أحمد بن فارس الرازي، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ج5، ط1، 1995.
- 8- جمال الدين بن منظور، بن مكرم، لسان العرب، بيروت، 1988.
- 9- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تح: عبد المجيد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2000م، ج4.
- 10- شوقي ضيف وآخرون، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004م.
- 11- سعد علي زاير، سماء تركي حاضل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، كلية التربية ابن رشد بغداد، ط1، 2016م.
- 12- عباس محبوب، مشكلات تعليم اللغة العربية - حلول نظرية وتطبيقية، نشر وتوزيع، دار الثقافة، قطر الدوحة، د.ط، د.ت.
- 13- أبو الفتح عثمان، بن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، د.ط، د.ت، ج1.

- 14- صالح بلعيد، التراكيب النحوية وسياقاتها المختلفة عند الإمام عبد القاهر الجرجاني، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية- بن عكنون، الجزائر، د.ط، د.ت.
- 15- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان، ط1، 2008.
- 16- ينظر: إحسان عباس، النحو الوافي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، تح: سمير اللبدي، د.ط، د.ت.
- 17- حسين منصور الشيخ، الجملة العربية - دراسة في مفهوماتها وتقسيماتها النحوية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، د.ط، د.ت.
- 18- مهدي المخزومي، في النحو العربي - نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط02، - 1986م.
- 19- محمد رزق شعير، الجملة المحتملة للاسمية والفعلية، مكتبة جزيرة الورد بالمنصورة، د.ط، د.ت.
- نوار عبيدي، التركيب في المثل العربي القديم - دراسة نحوية للجملة الاسمية ، د.ط، د.ت.
- 20- فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ط19، د.ت.
- 21- خالد حسن العدوان، دراسات الجملة العربية ولسانيات ماردين أرنقلوا، د.ط، د.ت.
- 22- غريد الشيخ، المتقن في تبسيط قواعد اللغة العربية لطلاب المدارس - في المرحلة الابتدائية، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت .
- 23- علي جابر المنصوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، د.ط، 2002م.
- 24- محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1997م.
- 25- علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع -القاهرة، ط01، 2000.
- 26- السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت -لبنان، د.ط، د.ت .

- 27- فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، ط01، 2014م، ج1، .
- 28- عبد الله محمد النقرات، شامل في اللغة العربية، دار الكتب الوطنية، للطباعة والنشر، بتغاري -ليبيا، ط01، 2003.
- 29- محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، كلية الآداب - جامعة الكويت، د.ط، د.ت، 1996.
- محمود حامد خضر، قواعد اللغة العربية، دار دجلة، المملكة الأردنية الهاشمية، ط1، 2015م.
- 30- تمام حسان، الخلاصة النحوية، عالم الكتب- نشر- توزيع - مكتبة طباعة، لسان العرب، ط1، 2000م، .
- 31- محمد سعيد الصليبي، الجملة الفعلية في مختارات ابن الشجري، دراسة نحوية - تطبيقية إحصائية، دار هومة للطباعة والنشر 1996.
- 32- محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، 2003م.
- 33- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، ط02، 1997م.
- 34- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، د.ط، د.ت ..
- 35- مصطفى خليل الكسواني، حسين حسن قطناني، الواضح في علم النحو، قواعد أساسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط.1، 2011م.
- 36- بشير شعلال، الميسر في اللغة العربية، دروس مفصلة، تطبيقات محلولة-وفق المنهاج الجديد لوزارة التربية الوطنية، دار مونامير - الملكية الميسر، الجزائر، د.ط، 2013-2014.
- 37- أيمن أمين عبد الغني، الكافي في شرح الأجرومية، دار التوفيقية للتراث - للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 2011م.

- 38- عارف الحجاوي، موجز النحو، مركز تطوير الإعلام، جامعة - بيروت، د.ط، 2012م .
- 39- محمد موعد، الميسر في القواعد و الإعراب، دار الفكر المعاصر، بيروت- لبنان، ط3، -2005م.
- 40- ياسر حسن رجب، وآخرون، الجملة الاسمية و نواسخها، د.ط، د.ت .
- 41 - ياسر سلامة، النحو الوافي، قواعد وتطبيقات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2019.
- 42-محمد حماسة، وآخرون، النحو الأساسي، دار الفكر العربي، شارع عباس العقاد - مدينة نصر، د.ط، -1997م.
- 43- حمدى الشيخ، الوافي في تيسير النحو والصرف، المكتب الجامعي الحديث، د.ط، 2008م
- 44- الشريف أبو الحسن علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، تح :محمد باسل عيون النشوء، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2000.
- 45- محمد حسن النقيب، النفي في الجملة العربية وعلاقته بالمعنى، جامعة الأندلس للعلوم التقنية -الإنسانية و الاجتماعية العدد3، مجلد8، 2014.
- 46- أحمد بسيوني سعيدة، سوزان محمد فؤاد فهمي، الجملة الاسمية ونواسخها، كلية دار العلوم - جامعة القاهرة، 2014.
- أميرة علي توفيق، الجملة الاسمية عند ابن هشام الأنصاري، مدرسة النحو والصرف بكلية البنات، جامعة الأزهر مكتبة الزهراء، د.ط، 1971م.
- 47- علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، دار قباء الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مجلد 02، د.ط، 2007م.
- 48- فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر، مج02، ج3، ط5، 2011م
- 49- علي محمود النابي، النحو العربي، الكتاب الثالث - مايدور بين الحرفية والفعلية في لغتنا العربية، دار الكتب الحديث، القاهرة، د.

- 50- راجح بومعزة، الجملة الوحدة الاسنادية الوظيفية في النحو العربي - دراسة نحوية، دمشق، 2009.
- 51- زين كامل الخويسكي، الجملة الفعلية بسيطة وموسعة -دراسة تطبيقية على شعر المتنبي، ج1، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع 1986م.
- 52- سيويوه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، ج1، ط3، القاهرة، مكتبة الخانجي للنشر والتوزيع، 1988م.
- 53- عبد العزيز قاسم الطائي، مبادئ اللغة العربية، قواعد وأحكام علمي النحو والصرف، ط1، دار الكتب العلمية، 2013.
- 54- خالد مصطفى الدمج، النخبة من أحكام علم الصرف، ط1، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ن2016م.
- 55- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج1، منشورات المكتبة العصرية صيدا بيروت، 1994م.
- 56- أحمد عبد المنعم يوسف وقنديل، معا لدراسة قواعد النحو والصرف، ط1، دار نهضة للطباعة والنشر، 2015م.
- 57- عبد العزيز قاسم الطائي، مبادئ اللغة العربية -قواعد وأحكام علمي النحو والصرف، د.ط.د.ت.
- 58- هادي حسن حمودي، أساليب التعبير عند الخليل بن أحمد، ج1، ط1، دار الكتب العلمية للنشر، 2012م.
- 59- سليمان فياض، النحو العصري دليل مبسط لقواعد اللغة العربية، ط1، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، 1995م.
- 60- كامل عويضة، منازل النحو والصرف، ط1، أطلس للنشر والانتاج الاعلامي 2016م.
- 61- عيسى إبراهيم السعدي، النحو العربي قواعده وفوائده وأسراره وشواهد، ط1، دار أمواج للنشر والتوزيع، 2012م.

- 62- عبد القادر محمد مايو، علم النحو العربي اللازم والمتعدي، تح: زهير مصطفى يازجي ندار القلم العربي للنشر، سوريا، 1996م.
- 63- صبري إبراهيم السيد، لغة القرآن الكريم، في سورة النور -دراسة في التركيب النحوي، دار المعرفة الجامعية للنشر، 1994م.
- 64- عيسى عيساوي، انساق الخطاب في شعر الخواج - دراسة في الأنساق الأسلوبية، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر، ط1، د.ت.
- 65- ماهر محمد اللادقي، النهج الواضح في قواعد اللغة العربية، ط1، دار الكتب العلمية، للنشر 2016م.
- 66- كمال رشيد، الزمن النحوي في اللغة العربية، عالم الثقافة للنشر، الأردن، 2008م
- 67- مصطفى بن إبراهيم الغليبولي وآخرون، شروح العوامل للشريف الجرجاني والبركوني، ط1، تح: إلياس قبلان، دار الكتب العلمية للنشر، بيروت، 2010م.
- 68- محمد بن أحمد عبد الباري الأهدل، الكواكب الدرية على متممة الأجرومية للنشر، 2019م.
- 69- عبد الجبار فتحي زيدان، ما في القرآن الكريم، دار الكتب العلمية للنشر، 2019م.
- 70- شيخ الإسلام ابن العباس تقي الدين أحمد عبد الحليم، ابن نمسة، تفسير سورة النور، تح: عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية بومباي، الهند، ط1، 1987م.
- 71- سليمان بن إبراهيم بن عبد الله الأصبم، انشراح الصدور في تدبر سورة النور - دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 2005م.
- 72- عصام بن صالح العويدة، أسرار العنان، قبس من سورة النور، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 2011م.
- 73- عبد الحي الفرماوي، سورة النور، تفسير سورة ودروس وأحكام، ط3، 2006م.
- 74- الحافظ ابن الكثير، عمدة التفسير، مختصر تفسير القرآن العظيم، تح: أحمد شاکر، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، م-ج-ع المتصورة، ط2، 2005م.
- 75- محمد بن صالح العثيمين، تفسير القرآن الكريم، سورة النور، مؤسسة الشيخ احمد بن صالح العثيمين الخيرية، ط1، 1436.

76- أبو الفداء ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 2000م.

77- عفيف عبد الفتاح طباره، تفسير سورة النور وأحكامها، دار العلم للملايين ومؤسسة الثقافة للتأليف والترجمة والنشر، ط3.

ثالثاً: المجالات والمذكرات :

1- محمد حزار، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، 2004م.

2- إبراهيم البب، الجملة المنفية في شعر ابن دمينة، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، م32 العدد4، جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 2010م.

3- علاء إسماعيل الحمزاوي، الجملة الدنيا والجملة الموسعة في كتاب سيبيويه -دراسة وصفية تحليلية، جامعة المنى-أ.

4- يوسف بن محمد بن عابد الرقيب، أحكام الجملة بين النفي والإثبات رسالة ماجستير من قسم اللغة العربية، جامعة الطائف، 2013م.

5- إبراهيم عبد الباسط، عبد الرؤوف، التراكيب اللغوية للجملة الخبرية في شعر علي بن الجهم، دراسة تركيبية دلالية، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، جامعة الزقازيق، 2006م.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

..... شكر وتقدير

..... إهداء

..... مقدمة أ-ج

1- تعريف التركيب لغة واصطلاحاً: 4

2- تعريف النحو لغة واصطلاحاً : 4

3- تعريف التركيب النحوي : 5

4- أنواع التراكم النحوية: 5

5- تعريف الجملة لغة واصطلاحاً: 7

6- أقسام الجملة: 8

..... الفصل الأول: الجملة في اللغة العربية

المبحث الأول: الجملة الاسمية 11

أولاً: عناصر الجملة الاسمية المثبتة 11

ثانياً: عناصر الجملة الاسمية المنفية 18

المبحث الثاني: الجملة الفعلية 22

أولاً: عناصر الجملة الفعلية المثبتة 22

ثانياً: عناصر الجملة الفعلية المنفية 28

..... الفصل الثاني: دراسة الجملة في سورة النور

المبحث الأول: سورة النور 35

أولاً: تعريف بالسورة: 35

36	ثانيا: سبب نزولها:.....
36	ثالثا: مضمونها
37	المبحث الثاني: دراسة نحوية دلالية للجملة الاسمية والفعلية في السورة.
37	أولا: الجملة الاسمية الواردة في السورة، معانيها و إعرابها :
55	ثانيا: دراسة الجملة الفعلية في سورة النور، معانيها واعرابها
75	خاتمة.....
78	الملحق
87	قائمة المصادر والمراجع.....
95	فهرس الموضوعات.....